# الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة — لتبقى مقاييسنا قرآنية

## مجلس الدفاع الوطني يعلن إقالة الحكومة الحالية وتكليفها بتصريف الأعمال


الاثنين 28/ 9 / 2023م الموافق 13 ربيع أول 1445هـ العدد (478) — 16 صفحة


**أكد التمسك بالشراكة الوطنية ووحدة الشعب والمفهوم الإسلامي للشورى والمسؤولية التي تتكامل فيها الأدوار**

**السيد القائد في خطابه لمناسبة المولد النبوي الشريف**

# يشيد بالمشاركة الشعبية ويدعو للعودة للنبي والقرآن الكريم لاستعادة الكرامة

- **إرث الرسالة الإلهية يحتم علينا التصدي لقوى الشر والطاغوت**
- دشَّن المرحلةَ الأولى من التغيير الجذري
- **بإعادةِ تشكيلِ حكومة كفاءات تجسِّد الشراكة الوطنية وتصحِّح وضع القضاء وترفده بالكوادر المؤهلة**
- نصح دولَ العدوانِ بسرعة إنهاء الاحتلال والحصار، وحذّر من العواقب الوخيمة للمماطلة
- **أكد ثبات شعبنا في تمسكه بقضايا أمته الكبرى وإدانته لكل أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني**

## الشعب لبّى نداء القائد بحشود مليونية لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف

المصطفى واليمانيُّون قافِلةٌ يقودُها الله دِيناً عزّةً وبِنا

# مجلس الدفاع الوطني يعلن إقالة الحكومة الحالية وتكليفها بتصريف الأعمال

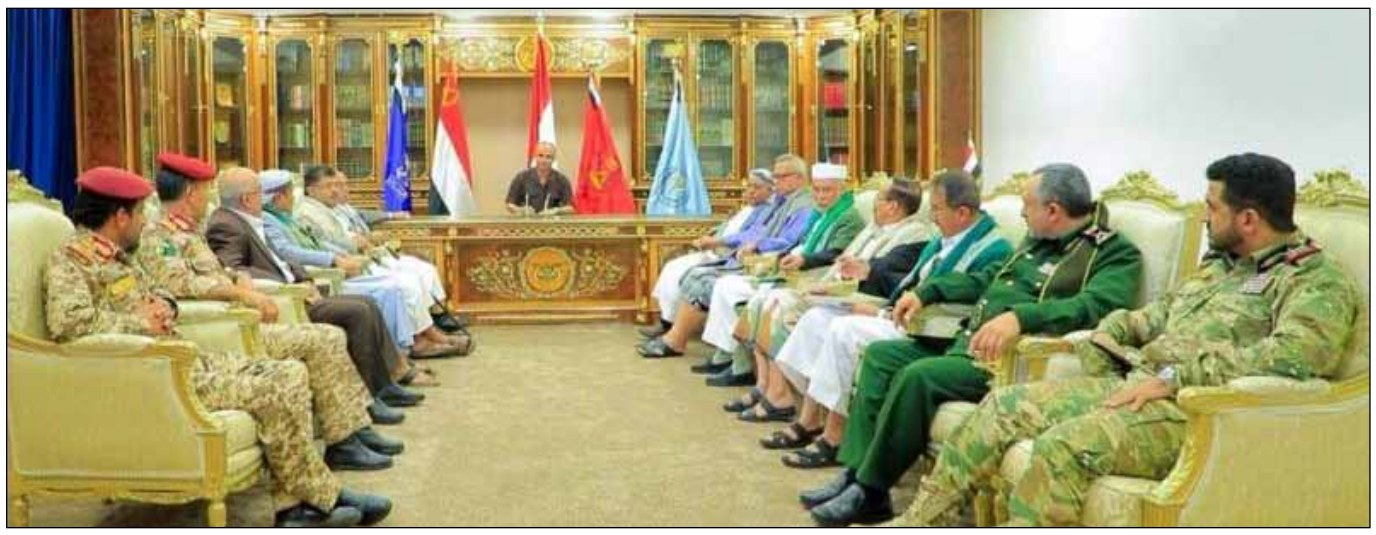

أعلن مجلس الدفاع الوطني للجمهورية اليمنية، مساء امس الأربعاء، إقالة الحكومة الحالية برئاسة الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، وتكليفها بتصريف الشئون العامة العادية ما عدا التعيين والعزل حتى يتم تشكيل حكومة جديدة.

جاء ذلك في بيان هام صدر عن مجلس الدفاع الوطني، استجابة لما تضمنه خطاب السيد قائد الثورة "يحفظه الله" بمناسبة المولد النبوي الشريف ١٤٤٥هـ على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

وأكد البيان، أن مجلس الدفاع الوطني يؤيد ويبارك قرار قائد الثورة، وما حظي به من إجماع شعبي وجماهيري في جميع محافظات الجمهورية.

إلى ذلك، أشاد مجلس الدفاع بدور الحكومة خلال الفترة الماضية برغم ما واجهتها من عقبات العدوان والحصار ومحدودية الموارد وإسهامها في الصمود الوطني والشعبي في مواجهة العدوان.

وعبر المجلس عن شكره وتقديره للحضور المشرف لجماهير الشعب اليمني في مناسبة المولد النبوي الشريف، وما تدلل عليه من إرتباط الشعب اليمني بالرسول صلوات الله عليه وعلى آله وبالكتاب الذي جاء به.

**نص البيان:**

استجابة لما تضمنه خطاب السيد قائد الثورة "يحفظه الله" بمناسبة المولد النبوي الشريف ١٤٤٥هـ على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم، عقد مجلس الدفاع الوطني اجتماعاً طارئاً برئاسة المشير الركن مهدي محمد المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى- القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن، ووقف على مضامين خطاب قائد الثورة المتضمن للمرحلة الأولى من التغيير الجذري ودستورية القرآن.

وإذ يؤيد ويبارك مجلس الدفاع الوطني قرار قائد الثورة وما حظي به من إجماع شعبي وجماهيري في جميع محافظات الجمهورية، فإنه وعبر المجلس السياسي الأعلى يعلن إقالة الحكومة الحالية برئاسة الدكتور عبدالعزيز بن حبتور وتكليفها بتصريف الشئون العامة العادية ما عدا التعيين والعزل حتى يتم تشكيل حكومة جديدة.

# تنفيـذاً لتوجيهات قائد الثورة بمناسـبة المولد النبوي الشريف: الإفراج عن 2564 سجيناً

أكـد النائب العام القاضي الدكتور محمد محمد الديلمي ، الافراج عن الفين و٥٦٤ سجينا، ، تنفيذا لتوجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي ، بمناسبة ذكرى المولد النبوى الشريف .

وأوضـح القاضي الديلمي ، أنه تم منح هؤلاء السـجناء فرصة العفو في المدد المتبقية عليهم من عقوبة الحبس، إلى جانب معالجة إشكاليات الحقوق الخاصة المحكوم بها على البعض منهم للغير، تكريما لذكرى مولد نبي الرحمة صلى الله عليه وآله وسلم،

وأشاد النائب العام ، بكل الجهود التي بذلها رؤساء ووكلاء النيابات ومسـاعديهم من الكـوادر الإدارية خلال الأيام الماضية في النزول الميداني إلى الإصلاحيات المركزية والسجون الاحتياطية ومراكز التوقيف في إدارات البحث والمناطق الأمنية واقسـام الشـرطة فـي امانة العاصمة والمحافظات وجميـع مديرياتها ، من اجل بحث حالات السجناء المسـتحقين للافراج المشـروط او بالضمانات حسـب التعليمات وبما لا يخل بالوضع القانوني للقضايا ويضر بالعدالة .

وأشار النائب العام إلى ما يعيشه أبناء الشعب اليمني من افراح وبهجة غامرة بقدوم ذكرى مولد نور الهدى وسيد الكونيـن، محمـد المصطفى صلى الله عليه وآله وسـلم، والتي انعكست محامدها على كل الأعمال والأنشطة في الدولة ، والتي أضحت بشائر الخير منها، تعم الجميع حتى السجناء خلف القضبان .

إلى ذلك اسـتمع النائـب العام خـلال زيارته للإصلاحية المركزية بمحافظة صنعاء إلى شكاوي السجناء وطلباتهم والمـدد التي قضوها في الحبس على ذمة النيابة، ووجه بالإفراج عن عدد منهم .

وفي تصريحات صحفية أوضح النائب العام ، ان المفرج عنهم بمناسـبة ذكـرى المولد النبوي فـي أمانة العاصمة ١٩٩ سجينا ، ومحافظات صنعاء ٢٠٦ سجناء ، حجة ١٣٣ سـجينا ، البيضاء ١٢٣سجينا ، تعز ٢٢٩ سجينا، الحديدة ١٥٨ ، المحويـت ٣٢٢ ، ذمـار ٣١٢ ، إب ٥٤٢ ، صعـدة ٢٩٥، والجوف وريمة ومأرب،٤٥ سجينا .

ووجه القاضي الديلمي ، رؤساء النيابات بالاستمرار في النزول الميداني للسجون ، وسرعة التصرف في القضايا خصوصا التي على ذمتها سجناء كونها من القضايا المستعجلة .

وأكد الحرص على قيام النيابة العامة بدورها في الدفاع عن الحقوق العامة والخاصة والحريات وحماية المجتمع وتعزيز الأمن وترسيخ العدالة ، والعمل على تطوير القدرات البشرية وآليات وأنظمة العمل وتعزيز التنسيق والتعاون مع كافة الأجهزة المعنية بإنفاذ سيادة القانون.

| أمانة العاصمة | صنعاء | حجة | البيضاء | تعز | الحديدة | المحويت | ذمار | إب | صعدة | والجوف وريمة ومأرب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 199 | 206 | 133 | 123 | 229 | 158 | 322 | 312 | 542 | 295 | 45 |

الحقيقة
رئيس التحرير/ عبدالرحمن الحمران
مدير التحرير/ جميل الحاج
الناشر/ مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح للإنتاج الثقافي والإعلامي - اليمن - صنعاء - صعدة

رئيس الجمهورية في خطاب له بمناسبة الذكرى الـ61 لقيام الـ 26 من سبتمبر:

# على خصومنا التخلي عن ممارساتهم العدائية

## ■ أبرأُ إلى الله من أية انتكاسة في الحوارات وما يترتّب على التسويف والمماطلة

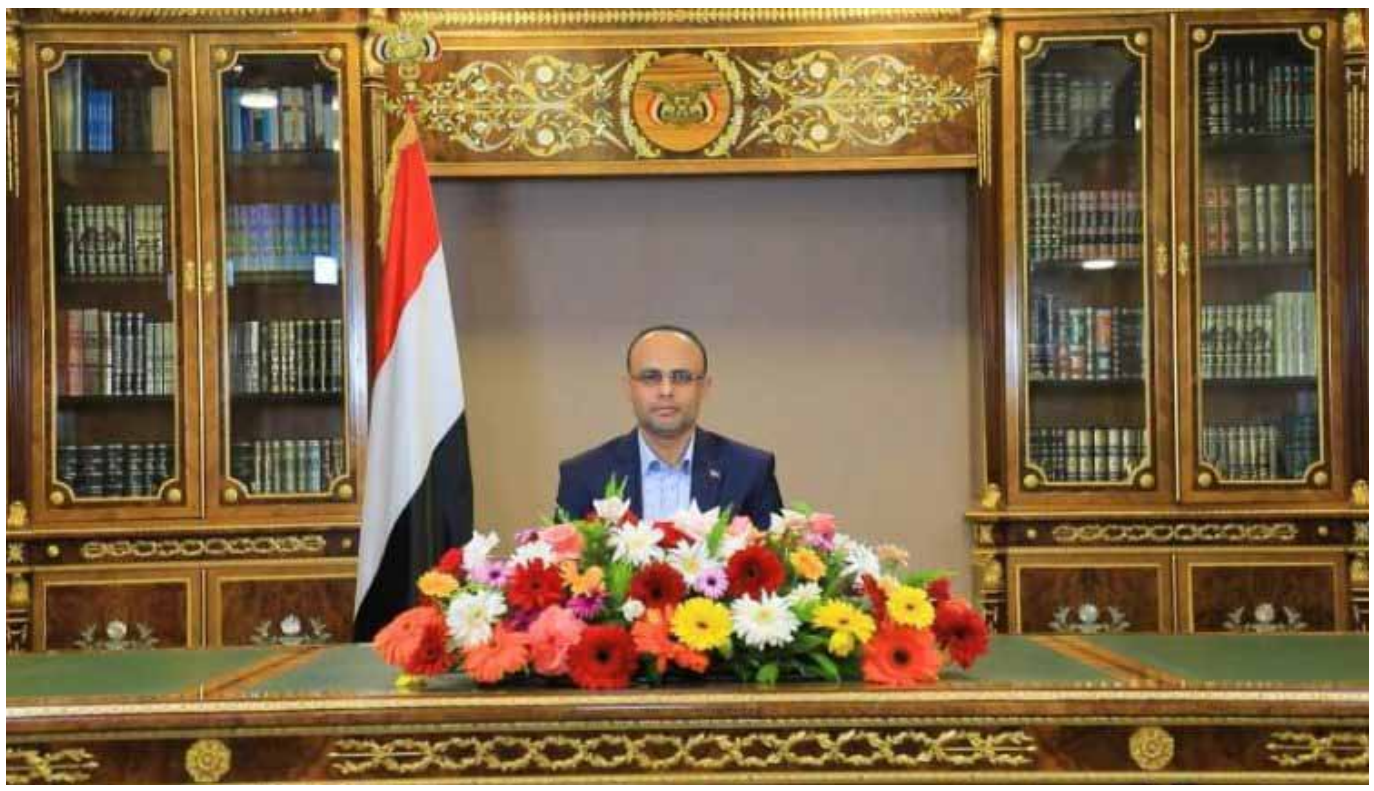

توجّه رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، فخامة المشير الركن مهدي محمد المشاط، بالتحية إلى الشرفاء من أبناء الشعب اليمني في الداخل والخارج بمناسبة الذكرى٦١ لقيام الـ٢٦ من سبتمبر.

وقال الرئيس في خطابٍ له بهذه المناسبة: إنَّ "النظرة التقليديةً التي سادت طوال العقود أساءت كَثيراً ليوم ٢٦ سبتمبر وحولته إلى يومٍ للشتيمة والسباب والتهريج"، مُضيفاً "أننا نخسر أكثر حين ننسى أن بناء الدول عملية تراكمية لا تقبل لغة التهريج والقطيعة مع التاريخ بقدر ما ترتكز على لغة الوصل وتجسير التجارب بين الأجيال".

وأشَارَ الرئيس إلى أنَّ "بناء الدولة يحتاج لإثراء التجربة بالبحث العلمي والنقد الموضوعي، وُصُولاً إلى تحييد الأخطاء وتعظيم وتثمير المفيد من التاريخ"، منوِّهًا إلى أنَّ "٦١ عاماً مضت من عمر اليمن قبل أن نرى الدولة اليمنية التي تليق بالإنسان اليمني الكريم في الوقت الذي تبزغ من حولنا الدول وتنمو كُلّ يوم".

وواصل قائلاً: "يجب أن نغادر منطق الكراهية وأن نعلن القطيعة مع كُلّ الأنماط الفاشلة وأن نعتز بالذات اليمنية الأصيلة ونأخذ الجميل والمفيد من كُلّ عصر وتاريخ"، موضحًا أنَّ "ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر المجيد جاءت لتُعيدَ الاعتبارَ لكل أيامنا ونضالاتنا الوطنية وفي مقدمتها يوم السادس والعشرين من سبتمبر".

وأكّد أنَّ "ثورة ٢١ سبتمبر بقيادتها الحكيمة تلزمُنا بتلافي كُلّ الأخطاء التي وقع فيها السابقون، وتلزمنا بالبناء على كُلّ ما هو صحيح ممن سبقونا أَيْضاً، لافتاً إلى أننا روح يمنية واحدة وكلنا بشر نخطئ ونصيب، وكلّ ما أرجوه هو أن نعتنق ثقافة البناء وقيم الاعتزاز بالذات اليمنية الواحدة".

ودعا الرئيس المشاط، كُلّ الشرفاء والمخلصين في هذا البلد من مختلف المكونات والمناطق إلى الترفع وعدم مجاراة أبواق الحقد والكراهية فيما ينشرونه من سموم، قائلاً: "لقد حان وقت الإخاء والعمل والبناء وشعبنا لا شك أمام فرصة تاريخية لصناعة التحولات الكبيرة والارتقاء نحو الأفضل".

وخاطب الشعب بالقول: "رصوا الصفوف وشمروا عن السواعد وهلموا إلى الخير كله وإلى العمل الدؤوب ولنكن جميعنا خلف السيد القائد يداً بيد في كُلّ ما يحقّق تحرير البلد وخدمة الصالح العام".

كما دعا الخصوم المحليين وكلّ محيطنا وجوارنا إلى ما ندعو أنفسنا إليه ونلزمهم بما نلزم أنفسنا به من حسن النوايا وطيب الفعال والمواقف.

وزاد بقوله: "على خصومنا التخلي عن الاستراتيجيات والممارسات العدائية والانتقال إلى أجواء السلام والحوار بما يفضي إلى الحلول العادلة، التي يجب أن تكفل احترام حقوقنا كاملةً غيرَ منقوصة، وُصُولاً إلى الخَلاصِ من كُلّ عوامل الكراهية بين أبناء البلد الواحد والأمة الواحدة".

وشدّد الرئيس المشاط، على سرعة الإنهاء الفوري للحصار والانخراط بسرعة في إجراءات بناء الثقة في الجانبين الإنساني والاقتصادي، وفي مقدمة إجراءات بناء الثقة الفتح الكلي للمطارات والموانئ ودفع المرتبات.

وقال في هذا الجانب: "أبرأ إلى الله من أية انتكاسة في الحوارات ومن كُلّ ما قد يترتب على التسويف والمماطلة في الاستجابة لهذه الدعوة الصادقة".

---

الرئيس خلال لقائه أبناءَ الشهداء:

# سنبني بلداً حرًّا مستقلاً لا وصايةَ عليه من أية جهة في الدنيا

## ■ دماء الشهداء وقود ثورتنا وطريقنا إلى الحرية والاستقلال

جدَّد الرئيسُ المشيرُ الركن مهدي محمد المشاط، التأكيدَ على أن مشروعَ التحرير الكامل وانتزاع السيادة والاستقلال وصون كرامة اليمنيين ماضٍ ولن يتوقفَ، مجدّدًا العهدَ لأسر الشهداء بأن التضحياتِ ستُثمِرُ كُلَّ ما يتطلَّعُ له اليمنيون.

وفي كلمة ألقاها الاثنين، خلال لقائه بأبناء الشهداء في العاصمة صنعاء، قال الرئيس المشاط: "نعاهد الشهداء بأن العدوّ سينفذ المطالب المحقة لشعبنا، ما لم فَإنَّه سيصطلي بنار قواتنا وبأس مقاتلينا"، في تأكيد على أن الطرف الوطني لن يتخلى عن انتزاع حقوق الشعب اليمني سواءً بالسِّلم أَو بالحرب.

وَأَضَافَ القائد الأعلى للقوات المسلحة "سنبني بلداً حُرًّا مستقِلًّا لا وصايةَ عليه من الخارج ولا من أية جهة في هذه الدنيا".

وعزَّز الرئيس المشاط رسالتَه بقوله: "تلقينا التهديداتِ من دولٍ كثيرة، لكن نقول لهم: نحن بلد الشهداء قرّرنا أن نتولى اللّهَ ورسولَه وأعلامَ الهدى فافعلوا ما شئتم"، وهو الأمرُ الذي يقطعُ الطريقَ أمام الواهمين.

ونوّه الرئيسُ المشاط إلى أن "دماءَ الشهداء هي وقودُ ثورتنا ضد الفساد، وهذه التضحياتُ تُلزِمُنا صَوْنَ القيم والمبادئ التي ضحوا بأنفسهم؛ مِن أجلِها".

وعرّج الرئيسُ المشاط على الحراك اليماني المحمدي، بقوله: "إن مظاهر الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف التي يقيمُها شعبُنا تقدم النموذجَ الراقيَ بين الشعوب"، مُشيراً إلى أن دماء الشهداء الذين قضوا في ميادين القتال خلال ٩ سنوات تقول بلسان حالها: "لبيك يا رسول الله"".

وفي ختام كلمته توجّه الرئيس المشاط، "بالشكر للهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء على اهتمامها بأبناء الشهداء، وسنَحْمِلُ على عاتقنا مسؤوليتهم وطموحاتهم".

## أكد التمسك بالشراكة الوطنية والمفهوم الإسلامي ل

## السيد القائد في خطابه لمناسبة المولد النبوي الشريف

# يشيد بالمشاركةِ الشعبية ويدعو للعود

## ■ إرث الرسالة الإلهية يحتم علينا التصدي لقوى الشر والطاغوت

## ■ يدشن المرحلةَ الأولى من التغيير الجذري

## ■ بإعادةِ تشكيلِ حكومة كفاءات تجسد الشراكة الوطنية وتصحح وضع القضاء وترفده بالكوادر المؤهلة

أعلن السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، عن المرحلة الأولى من التغيير الجذري، بإعادة تشكيل الحكومة، بحكومة كفاءات تجسد الشراكة الوطنية، والعمل على تصحيح وضع القضاء.

وفي مستهل خطابه، أمس الأربعاء ، أشاد السيد عبدالملك بالحضور الكبير والحشود المليونية المحتفية بالمولد النبوي الشريف، مخاطباً إياهم بقوله: "هكذا أنتم بإيمانكم ومحبتكم لرسول الله، نفسي لكم الفداء يا أهل الوفاء يا شعب الإيمان والحكمة".

وتقدم السيد عبدالملك إلى أبناء شعبنا العزيز وأمتنا الإسلامية بأسمى التهاني والتبريكات بأعظم مناسبة يجتمع بها المجتمع البشري، ذكرى المولد المبارك لرسول الله صلى الله عليه وآله.

وقال السيد عبدالملك: إن "مولد رسول الله كان قدومًا للخير والخلاص في وقت كان العالم بأسره في واقعٍ مظلم وجاهلية جهلاء وضلال مبين"، مُشيراً أن رسول الله واجه التحديات والمؤامرات وقدم النموذج المميز للإسلام الذي وضح الفوارق الكبرى عن آثار ظلمات الجاهلية.

وأضاف: أن "الرسالة الإلهية تبني مجتمعًا ليس فيه أحدٌ عبدًا لأحد، ويكون فيه الجميع عبادً لله وحده"، متسائلاً: "كيف يمكن أن يكون من يحملون عقيدة العبودية لغير الله حملة راية الحرية؟ فهم ومن اتبعهم يستعبدون الناس بينما رسالة الله تحرر الإنسان من كل أشكال العبودية لغير الله".

وأشار إلى أن امتهان الكرامة الإنسانية، ظلم الإنسان لأخيه الإنسان، كان من أبرز مظاهر الجاهلية، موضحاً أن من التكريم للإنسان أن منّ الله على البشرية بأعظم القادة الهداة من أنبيائه ورسله، وأنزل كتبه إليهم بما فيها من تعليمات وهداية واسعة تسمو بالناس وتفيدهم الرشد والحكمة.

وتابع: "القرآن الكريم رفع العرب من نقطة الصفر إلى المرتبة الأولى عالميًا آنذاك، وحولهم إلى أمة موحدة مستقلة وقوية ومتعاونة وفق المبادئ الإلهية"، مؤكداً أن تغييب دور القرآن في أكثر المراحل التاريخية كان من أهم المشاكل التي واجهها العرب منذ رحيل رسول الله حتى اليوم.

### اللوبي اليهودي وصل إلى مستوى خطير في الإفساد بالأرض

وأشار السيد عبدالملك إلى دور اللوبي اليهودي وأتباعه في إفساد البشرية وامتهان كرامتها، قائلا: "إن حجم الظلمات والهجمة الظلامية الشيطانية التي يقودها اللوبي اليهودي الصهيوني وأتباعه وصل إلى مستوى خطير من امتهان الكرامة الإنسانية والإفساد في الأرض".

وأوضح أن الترويج للشذوذ الجنسي الذي تتبناه الأمم المتحدة وأمريكا وإسرائيل والأنظمة الأوروبية، هو محاولة لتفكيك المجتمع البشري وتفريغ الإنسان من كرامته الإنسانية، بهدف السيطرة عليه.

وأضاف أنه: "بمقدار ما وصل إليه أخطبوط الشر المتمثل باللوبي اليهودي وأمريكا وإسرائيل وأتباعهم من الشر والفساد، فإنها فرصة تحتم المسؤولية اغتنامها لتوعية شعوبنا للقيام بدورها في إيصال نور الله إلى بقية الشعوب"

وشدد السيد عبدالملك على أن إرث الرسالة الإلهية يحتم أن يكون للمسلمين دور متميز في الحركة بنور الله والاقتداء برسول الله والتصدي بكل الوسائل المشروعة لقوى الشر والطاغوت دول الاستكبار الظلامية.

ونبه بأن التفريط في أداء المسؤولية والإعراض عن القرآن والقطيعة عن كتاب الله ورسله عواقبها كارثية ونتائجها وخيمة، فهي تمكين للشر واستدعاء لسخط الله، داعيا أمة الإسلام للعودة على الله ونوره، إلى كتابه ورسوله، فلا يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها.

واعتبر أن شعبنا العزيز بإحيائه الكبير لمولد رسول الله يعلن للعالم أجمع تمسكه بالرسالة الإلهية وإيمانه الراسخ بالقرآن الكريم منهجًا ودستورا، وبرسول الله قدوة وأسوة وقائدًا.

### إعلان المرحلة الأولى للتغيير الجذري

السيد القائد أعلن في خطابه، عن المرحلة الأولى من التغيير الجذري، والتي تتمثل بإعادة تشكيل الحكومة، بحكومة كفاءات تجسد الشراكة الوطنية، يتم فيها تصحيح السياسات وأساليب العمل بما يخدم الشعب.

وشدد التمسك بالشراكة الوطنية والمفهوم الإسلامي للشورى، ووحدة الشعب اليمني، والمفهوم العام للمسؤولية الذي تتكامل فيه الأدوار، موضحاً أن البناء الصحيح يحتاج أساسًا صحيحًا يجمع اليمنيين ولا يدخل في حيز المناطقية والحزبية والعنصرية.

ولفت السيد عبدالملك إلى أن ضمن المرحلة الأولى من التغيير الجذري أيضاً، العمل على تصحيح وضع القضاء ومعالجة الاختلالات ورفده بالكوادر المؤهلة من علماء الشرع الإسلامي والجامعيين المتخصصين.

وأكد السيد القائد بأنه سيبقى في مواكبة مستمرة لمتابعة عملية التغيير الجذري حتى إنجاز المرحلة الأولى، مضيفاً: "حرصنا على تقديم ما يصحح به الوضع وبنصح صادق، وحرص حكيم على شعبنا الذي نسعى لخدمته".

### نصيحة وتحذير لتحالف العدوان

السيد عبدالملك نصح تحالف العدوان بإنهاء عدوانه وحصاره والكف عن حرمان شعبنا من ثروته النفطية والغازية، وإنهاء الاحتلال وإنجاز ملفات الحرب، محذراً بأن إصراره على استمرار سياسته العدائية ستكون عواقبه وخيمة عليه.

واختتم السيد القائد خطابه، بتجديد التأكيد على ثبات شعبنا في تمسكه بقضايا أمته الكبرى، وإدانته لكل أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني، ووقوفه المبدئي والديني والأخلاقي مع الشعب الفلسطيني ومجاهديه مع أحرار الأمة ومحور المقاومة.

## لشورى ووحدة الشعب والمفهوم العام للمسؤولية

# ةِ للنبي والقرآن الكريم لاستعادةِ الكرامةِ

## ■ وينصح دولَ العدوانِ بسرعة إنهاء الاحتلال والحصار، ويحذّر من العواقب الوخيمة للمماطلة

## ■ يؤكد ثبات شعبنا في تمسكه بقضايا أمته الكبرى وإدانته لكل أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني

■ لملايين المحتفلين بالمولد النبوي: هكذا أنتم بإيمانكم ومحبتكم لرسول الله، نفسي لكم الفداء يا أهل الوفاء يا شعب الإيمان والحكمة

■ أتقدم إلى أبناء شعبنا العزيز وأمتنا الإسلامية بأسمى التهاني والتبريكات بأعظم مناسبة يجتمع بها المجتمع البشري، ذكرى المولد المبارك لرسول الله صلى الله عليه وآله

■ مولد رسول الله كان قدوةً للخير والخلاص في وقت كان العالم بأسره في واقعٍ مظلم وجاهلية جهلاء وضلال مبين

■ رسول الله واجه التحديات والمؤامرات وقدم النموذج المميز للإسلام الذي وضح الفوارق الكبرى عن آثار ظلمات الجاهلية

■ كيف يمكن أن يكون من يحملون عقيدة العبودية لغير الله حملة راية الحرية؟ فهم ومن اتبعهم يستعبدون الناس بينما رسالة الله تحرر الإنسان من كل أشكال العبودية لغير الله

■ الرسالة الإلهية تبني مجتمعًا ليس فيه أحدٌ عبدًا لأحد، ويكون فيه الجميع عبادً لله وحده

■ كما كان من أبرز مظاهر الجاهلية ظلم الإنسان لأخيه الإنسان، كان تحرك رسول الله بنور القرآن لتزكية الأنفس وترسيخ قيم الرحمة والخير والعدل والجهاد والتصدي للظالمين

■ امتهان الكرامة الإنسانية كان من مظاهر الجاهلية، ليكون تحرك رسول الله بنور القرآن لتغيير تلك المفاهيم وإعادة الاعتبار للإنسان وكرامته ومكانته

■ من التكريم للإنسان أن منّ الله على البشرية بأعظم القادة الهداة من أنبيائه ورسله، وأنزل كتبه إليهم بما فيها من تعليمات وهداية واسعة تسمو بالناس وتفيدهم الرشد والحكمة

■ التعليمات الإلهية تبني المجتمع البشري على أساس راقٍ من المحبة والرحمة والتعاون والتضامن

■ القرآن الكريم أعاد الاعتبار والكرامة للمرأة، بعد أن كانت الجاهلية قد امتهنتها وظلمتها واحتقرتها وحطتها عن قيمتها الإنسانية

■ التعليمات الإلهية أعادت للمرأة a دورها ومسؤوليتها الفطرية، ودورها في المهام المشتركة بين المؤمنين والمؤمنات

■ الأطروحات الباطلة الظلامية الجاهلية تفرغ الإنسان من الشعور بكرامته الإنسانية، وتحركه بالغرائز دون ضوابط، وتدفعه للفوضى وتبعده عن تعليمات الله

■ اللوبي اليهودي الصهيوني وأتباعه على رأسهم #أمريكا و #إسرائيل يمارسون حربًا على القيم الفطرية ويروجون للجريمة الشذوذ وجعلوا علاقة الإنسان بالكلاب والقطط أكثر من علاقته بأسرته

■ القرآن نور الله الذي تحرك به النبي لإخراج الناس من الظلمات، فسعى لإخراجهم من عبادة الأصنام والمفاسد والجرائم، وقد حقق نجاحًا عظيمًا في مدة زمنية يسيرة

■ القرآن الكريم رفع العرب من نقطة الصفر إلى المرتبة الأولى عالميًا آنذاك، وحولهم إلى أمة موحدة مستقلة وقوية ومتعاونة وفق المبادئ الإلهية

■ تغييب دور القرآن في أكثر المراحل التاريخية كان من أهم المشاكل التي واجهها العرب منذ رحيل رسول الله حتى اليوم

■ تغييب دور القرآن في أكثر المراحل التاريخية كان من أهم المشاكل التي واجهها العرب منذ رحيل رسول الله حتى اليوم

■ من يقف وراء تجزئة علاقة الأمة بالرسول والقرآن في مقام الاهتداء وما ترتب على ذلك من فشل كبير للأمة هم الحكام والسلاطين الجائرون وعلماء السوء الذين أيدوهم ومن بعدهم المعتنقين للأفكار الظلامية

■ القرآن الكريم حمل أرقى الأسس للبناء الحضاري الذي يتجه فيه الإنسان لعمارة الأرض، وسخر الله للإنسان ليستخلف الأرض كل النعم

■ في القرآن الكريم الأسس والتعليمات البينة والحكيمة والهداية الواسعة التي تنظم إدارة شؤون المجتمع على أساس من المبادئ الإلهية والقيم والضوابط الشرعية ضمن المهام المقدسة لتنفيذ تعليمات الله وبناء الحياة

■ أتى في القرآن الكريم تنظيم العلاقة والمعاملة مع أبناء المجتمع الإنساني على الأسس الصحيحة

■ إن حجم الظلمات والهجمة الظلامية الشيطانية التي يقودها اللوبي اليهودي الصهيوني وأتباعه وصل إلى مستوى خطير من امتهان الكرامة الإنسانية والإفساد في الأرض

■ الترويج للشذوذ الجنسي الذي تتبناه #الأمم_المتحدة و #أمريكا و #إسرائيل والأنظمة الأوروبية هو محاولة لتفكيك المجتمع البشري وتفريغ الإنسان من كرامته الإنسانية بهدف السيطرة عليه

■ إرث الرسالة الإلهية يحتم أن يكون للمسلمين دور متميز في الحركة بنور الله والاقتداء برسول الله والتصدي بكل الوسائل المشروعة لقوى الشر والطاغوت دول الاستكبار الظلامية

■ بمقدار ما وصل إليه أخطبوط الشر المتمثل باللوبي اليهودي و #أمريكا و #إسرائيل وأتباعهم من الشر والفساد، فإنها فرصة تحتم المسؤولية اغتنامها لتوعية شعوبنا للقيام بدورها في إيصال نور الله إلى بقية الشعوب

■ التفريط في أداء المسؤولية والإعراض عن القرآن والقطيعة عن كتاب الله ورسله عواقبها كارثية ونتائجها وخيمة، فهي تمكين للشر واستدعاء لسخط الله

■ يا أمة الإسلام عودي على الله ونوره، إلى كتابه ورسوله، فلا يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها

■ شعبنا العزيز بإحيائه الكبير لمولد رسول الله يعلن للعالم أجمع تمسكه بالرسالة الإلهية وإيمانه الراسخ بالقرآن الكريم منهجًا ودستورا وبرسول الله قدوة وأسوة وقائدًا

■ مسار التغيير الجذري وإصلاح مؤسسات الدولة يعتمد على الهوية الإيمانية لشعبنا العزيز، ويستنير بنور الله واتباعه للرسول الاكرم

■ لقد عانى شعبنا العزيز معاناة كبيرة على مدى عقود من الظلم والحرمان وانعدام المشروع الحضاري نتيجة مؤامرات الخارج وأعوانه في الداخل

■ يا أمة الإسلام عودي إلى الله ونوره، إلى كتابه ورسوله، فلا يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها

■ من أهداف العدوان منع أي تصحيح يبني البلد على أساس من هويته الإيمانية ويحقق له الاستقلال والحرية، وعملوا أن يكون بلدنا محكومًا للوصاية الخارجية ومذعنًا للمبادرة الخليجية

■ البناء الصحيح يحتاج أساسًا صحيحًا يجمع اليمنيين ولا يدخل في حيز المناطقية والحزبية والعنصرية

- الأعداء يسعون لتمزيق النسيج الاجتماعي لشعبنا تحت كل العناوين العنصرية والمذهبية والمناطقية والسياسية، ويسعون لاقتطاع أجزاء من البلاد

- ما يؤمن به الشعب اليمني في كل أرجاء الوطن هو القرآن الكريم، وله الاعتبار فوق كل المقررات والقرارات، وهو الأساس الذي نعتمد عليه في مسار التغيير الجذري

- نؤكد التمسك بالشراكة الوطنية والمفهوم الإسلامي للشورى ووحدة الشعب اليمني والمفهوم العام للمسؤولية الذي تتكامل فيه الأدوار

- المرحلة الأولى للتغيير الجذري هي بإعادة تشكيل الحكومة، لحكومة كفاءات تجسد الشراكة الوطنية يتم فيها تصحيح السياسات وأساليب العمل بما يخدم الشعب

- نؤكد ثبات شعبنا في تمسكه بقضايا أمته الكبرى وإدانته لكل أشكال التطبيع مع #العدو_الصهيوني ووقوفه المبدئي والديني والأخلاقي مع الشعب الفلسطيني ومجاهديه مع أحرار الأمة ومحور المقاومة

- أساس النجاح بعد معونة الله هو تعاون شعبنا وتفهمه وحذره من مساعي الأعداء لإعاقة المشاريع البناءة

- ضمن المرحلة الأولى من التغيير الجذري مع إعادة تشكيل حكومة كفاءات، العمل على تصحيح وضع القضاء ومعالجة الاختلالات ورفده بالكوادر المؤهلة من علماء الشرع الإسلامي والجامعيين المتخصصين

- سنبقى في مواكبة مستمرة لمتابعة عملية التغيير الجذري حتى إنجاز المرحلة الأولى، وقد حرصنا على تقديم ما يصحح به الوضع وبنصح صادق وحرص حكيم على شعبنا الذي نسعى لخدمته

# الشعب اليمني نداء القائد بحشود مليونية

# المصطفى واليمانيُّون قافِلةٌ

**لبت الجماهير اليمنية دعوة قائد الثورة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي _يحفظه الله ـ بحشود مليونية غير مسبوقة في ذكرى المولد النبوي الشريف ومنذ صباح الأربعاء توافدت الجماهير الأبية إلى الساحات المخصصة لإحياء فعالية ذكرى المولد النبوي الشريف من مختلف القرى والمدن والأرياف اليمنية في مشهد يؤكد عظمة الولاء وصدق الانتماء لهذا الشعب المحمدي الأصيل وعلاقته الوثيقة بقيادته وبقدواته وفي المقدمة الرسول القائد والأسوة الحسنة محمد بن عبد الله صلوات الله عليه وعلى آله..**

وعلى أكثر من ١٤ ساحة في مختلف المحافظات اليمنية رسمت فيها الجماهير اليمنية لوحة فنية خضراء تعلوها البهجة والفرحة بقدوم ميلاد النور والهدى محمد بن عبد الله (صلوات الله عليه وعلى آله) تردد عبارات لبيك يا رسول الله و تترقب إطلالة قائدها الحكيم عبر شاشات عملاقة ركزت في جوانب الساحات ليعلن عن خطوات إصلاحية تستهدف انعاش مؤسسات الدولة وقد كان اختيار فعالية المولد النبوي لإعلان خطوات التغيير الجذري موفقة كونها تأتي في مناسبة ميلاد المصلح العظيم محمد بن عبد الله (صلوات الله عليه وعلى آله).. وما أصدق ما قاله الشاعر معاذ الجنيد وهو يصف تلك اللوحة العظيمة التي يرسمها الشعب اليمني في ذكرى ميلاد خاتم الأنبياء:

يا (طيبةَ) النور: عفواً فالرسولُ هُنا
شدَّ الرِحالَ وأضحى يسكُنُ (اليمنا)
ألـمْ تـرِيْ أنّـنـا خُـضـرٌ نُـضيءُ بـهِ
والأرضُ تمتدُّ (طـه) سُـندساً وجَنَا
وأنّ صنعاءنا صارت (مُـنَـوَّرةً)
إذْ حـلَّ فـيـها.. ومنها نـوَّرَ المُدنا
نـصرٌ مـن الله وافَـى قـبـل مـولـدهِ
والله من بعدهِ بالفتحِ قد أذِنا
وحين للفتحِ نأتي.. فالرسولُ غداً
بسيفهِ سيقودُ الفتحَ نحو (مِنَى)

وبعد أن أطل قائد الثورة وفي مستهل كلمته حيا جماهير الشعب اليمني وشكرهم على حضورهم المشرف ووفائهم ثم تناول أهمية مناسبة المولد النبوي كمصدر للخير والنعمة والنور وكذلك ما تمثله رسالات من تكريم للإنسان وخطورة التضليل والمضلين وأولياء الشياطين في استهداف الكرامة الإنسانية والحط من كرامة الإنسان مثلما يفعل اليهود في الدول الغربية من جر الناس إلى مستويات حيوانية كترويج جريمة الشذوذ ثم تناول أهمية المسؤولية وخطورة التفريط معلنا أولى خطوات التغيير الجذري بتغيير الحكومة بحكومة كفاءات وتقليل التضخم الحاصل وتحويلها إلى حكومة منتجة تخدم الشعب لا عالة عليه وكذلك إصلاح القضاء واعتبار القرآن والرسول المنطلق الأساس للتغير وأساس للقوانين وللوائح وللدستور موضحاً أن هذه الخطوة سيتبعها خطوات حتى يتم انتشال الحكومة ومؤسسات الدولة من الوضع المزر.. وأمام هذه الخطوات التي أعلنها قائد الثورة هتفت الجماهير اليمنية بالتفويض الكامل لقائد الثورة في اتخاذ ما يراه مناسب وهم جنود مجنده تحت لوائه وبانتظار أي إشارة منه..

## صنعاء.. احتفال مليوني بالمولد النبوي الشريف

احتفت العاصمة صنعاء بحشد مليوني مهيب بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم.

واحتضن ميدان السبعين الحشود المليونية التي قدمت إليه من مديريات أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء، وتوسط الساحة مساحة بيضاء كتب فيها اسم خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وآله وسلم باللون الأخضر.

وكان الحضور اليماني هذا العام غير مسبوقا، استجابة لدعوة السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، حيث امتلأت ساحة السبعين والشوارع المحيطة بها بحشود ضخمة وملايين البشر المحتفين بذكرى المولد الشريف.

وفي المهرجان المحمدي المهيب، رددت الجماهير المحتشدة شعارات البراءة من أعداء الله، وصدحت بالصلوات والأناشيد والمدائح والهتافات المعبرة عن الفرحة والبهجة بمولد خير البرية وشفيع الأمة.

كما ردد أحفاد الأنصار نشيد المدح والتهليل والترحيب برسول الله الذي استقبله به أجدادهم الأنصار في المدينة "طلع البدر علينا من ثنيات الوداع، وجب الشكر علينا ما دعا لله داع"، رافعين اللافتات والشعارات المؤكدة على عظمة المناسبة ومكانة صاحبها عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وغطت ساحة الاحتفال الأعلام الخضراء والبيضاء واللافتات التي حملت شعار "لبيك يا رسول الله"، كما حملت الحشود اللافتات والشعارات التي كتبت عليها عبارات التلبية والتعظيم للرسول الأعظم، وكذا العبارات المعبرة عن الولاء والاتباع للنهج المحمدي وما حمله للأمة من قيم ومبادئ إيمانية

# ة لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف

## يقودُها الله دِيناً عزّةً وبِنا

لإصلاح شأنها واستعادة مكانتها وعزتها وكرامتها.
وبدأ الاحتفال المحمدي بآيات من الذكر الحكيم، وتضمنت فقراته قصيدة شعرية للشاعر عبدالسلام المتميز في مدح الرسول الخاتم، وفقرات إنشادية تراثية معبرة عن الحب اليماني والتعظيم والتوقير والتعزير لصاحب المناسبة عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام.
واختتمت فعاليات الاحتفال المحمدي الأضخم على مستوى الأمة الإسلامية بكلمة لقائد الثورة بكلمة قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي.

## تأييد وتفويض مطلق للقائد

وفي المهرجانات رددت الحشود هتافات هتافات التأييد والتفويض لقائد الثورة في كل ما يتخذه من إجراءات وقرارات لإصلاح مؤسسات الدولة المركزية والمحلية، وتلبية تطلعات أبناء الشعب اليمني وتحقيق أهداف ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر.
وباركت الحشود المحمدية إعلان قائد الثورة للمرحلة الأولى من التغيير الجذري لإصلاح مؤسسات الدولة وتعزيز الصمود والثبات في ميادين الصمود وجبهات العزة والكرامة

## محافظة عمران : التأكيد على تمسكهم بتعاليم الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم والسير على نهجه

شهدت محافظة عمران بساحة العروض بمدينة عمران، مهرجاناً جماهيرياً حاشداً بمناسبة المولد النبوي الشريف على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم.
وفي المهرجان الذي حضره وزير الدولة نبيه أبونشطان ورئيس المجلس الاستشاري للمجلس السياسي الأعلى اللواء مجاهد القهالي، حيا محافظ المحافظة الدكتور فيصل جعمان، الحشود الجماهيرية لأبناء المحافظة الذين تقاطروا إلى الساحة من مختلف قرى وعزل ومناطق مديريات المحافظة للمشاركة في إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف.
واعتبر مشاركة أبناء عمران في هذه المناسبة الدينية، تجديداً لارتباطهم برسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، مثمنا الجهود التي بذلت من قبل الجهات ذات العلاقة واللجان التي ساهمت في الإعداد والتهيئة للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف.
وأشار إلى أن احتشاد أبناء المحافظة في هذه المناسبة، يؤكد تمسكهم بتعاليم الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم والسير على نهجه.
ورحب محافظ عمران بما تضمنه خطاب قائد الثورة من محددات للمرحلة الأولى من التغيير الجذري، مؤكداً التأييد المطلق والتفويض لقائد الثورة في التغييرات الجذرية بما يخدم مصلحة الشعب اليمني.

## تخلل المهرجان ، كلمات وقصائد شعرية وفقرات إنشادية وأوبريتات معبرة عن عظمة المناسبة.

ذمار : تؤكّد السير على النهج التربوي المحمدي احتشد أبناء محافظة ذمار في ساحة الرسول الأعظم بجامعة ذمار، في مهرجان جماهيري حاشد لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم.
واكتظت ساحة الرسول الأعظم بالجماهير الغفيرة المشاركة من قرى ومناطق مديريات المحافظة الذين قدموا منذ صباح الثلاثاء قاطعة مسافات تصل إلى ١٨٠ كيلومتراً من مشارف تهامة في الأطراف الغربية لمديرية وصاب السافل إلى مشارف صحراء مأرب في الأطراف الشرقية لمديرية الحداء.
ورفع المشاركون لافتات معبرة عن البهجة والفرحة بهذه الذكرى العطرة، والغالية على قلوب أبناء الشعب اليمني، معبرين عن ولائهم وارتباطهم بالرسول الأعظم صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله من كان له الفضل العظيم بعد الله في إخراج الأمة من عبادة الأصنام والأوثان إلى عبادة الله الواحد الأحد.

وفي المهرجان تم تقديم قصائد لعدد من الشعراء وأوبريت إنشادي بعنوان "خير الأنام" لاتحاد الشعراء والمنشدين بذمار وفقرات من التراث الشعبي، عبرت عن أهمية المناسبة ومكانتها في نفوس اليمنيين.

## محافظة حجة :الحشود الشعبية رداً عملياً على الإساءات المتكررة لما يتعرض له القرآن الكريم والمصطفى صلوات الله عليه وآله

احتشد أبناء محافظة حجة، ، في ساحة الرسول الأعظم بمديرية عبس في حشد هو الأكبر في تاريخ المحافظة للاحتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

ورفعت الحشود الجماهيرية التي توافدت للساحة من مختلف مديريات المحافظة، لافتات معبّرة عن الفرحة بذكرى مولد خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

وعكست الجماهير الغفيرة التي اكتظت بها الساحة، الدلالات والمعاني السامية للارتباط الحقيقي بخاتم الأنبياء صلى الله عليه وآله وسلم ورسمت لوحة وفاء وولاء للرسول الكريم والحرص على الاقتداء والتمسك بمنهج النبي الخاتم.

وباركت الحشود المحمدية إعلان قائد الثورة للمرحلة الأولى من التغيير الجذري لإصلاح مؤسسات الدولة وتعزيز الصمود والثبات في ميادين الصمود وجبهات العزة والكرامة.

ورددت الجماهير المحتشدة شعارات الولاء والانتماء والارتباط الأزلي بالرحمة المهداة والقائد والمعلم محمد صلى الله عليه وآله وسلم، معبرة عن الفخر والاعتزاز بإحياء مولد المصطفى وتأصيل الهوية الإيمانية وترسيخ الانتماء إلى النور والهادي والمربي محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

وجسّدت الجموع المحتشدة إصرار أهل الحكمة والإيمان على التمسك بمنهج الرحمة المهداة والقدوة الحسنة والتأسي برسول الله والاقتداء بسيرته العطرة والاهتداء بهديه والسير على نهج آل البيت وأعلام الهدى.

واعتبر أبناء حجة في الحشد غير المسبوق، أن الاحتفال بذكرى ميلاد الرسول الأكرم، من الشعائر المقدسة التي يجب تعظيمها حباً وتوقيراً للنبي الخاتم الذي أرسله الله نوراً وهدى ورحمة للعالمين وشاهداً على وحدة اليمنيين وتلاحمهم واصطفافهم تحت راية سيد البشرية صلى الله عليه وآله وسلم.

وجدد المحتشدون، الولاء الصادق لله ورسوله عليه الصلاة والسلام والتمسك بالمنهج المحمدي في البذل والعطاء والتضحية والشجاعة والصدق والأمانة والتسامح والتراحم والتكافل المجتمعي.

واعتبر أحفاد الأنصار الحشود الشعبية، رداً عملياً على الإساءات المتكررة لما يتعرض له القرآن الكريم والمصطفى صلوات الله عليه وآله من تشويه وإساءات من قبل الأعداء ورسالة لقوى الغزو والاحتلال بتمسك أحفاد الأنصار وأهل الحكمة والإيمان بالسيرة النبوية المطهرة.

وأكد أبناء حجة استمرار الصمود والثبات في مواجهة قوى الغزو والاحتلال والوقوف إلى جانب قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي وأبطال الجيش والأمن في مواجهة العدوان والجهوزية لرفد الجبهات بالغالي والنفيس حتى تحقيق النصر.

كما أكدوا أهمية العودة الصادقة إلى الله تعالى والتمسك بالقرآن الكريم والرسول الأعظم باعتباره منهاج حياة للأمة للخلاص من العبودية والطريق الوحيدة لاستمرار الصمود الأسطوري ومواصلة الانتصارات التي سطرها الجيش في جبهات العزة والكرامة.

تخللت الفعالية، قصائد للشعراء علي النعمي وعز الدين جحاف، وأوبريت لفرقة البصيرة

## الضالع.. فعالية جماهيرية تؤكّد أهميَّة الاقتداء بسيرة الرسول الأكرم

امتلأت ساحة الرسول الأعظم بمديرية دمت في محافظة الضالع بحشود بشرية كبيرة احتفاءً بذكرى مولد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

وردد المشاركون في الفعالية الجماهيرية الحاشدة، عبارات المدح والتهليل المعبرة عن الفرحة والابتهاج بعيد الأعياد ميلاد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم، والتأكيد على التمسك بأخلاق وصفات ونهج الرسول الكريم وسيرته العطرة.

ورسم المشاركون في المناسبة لوحة إيمانية محمدية مشرفة جسدها الحضور الرسمي والشعبي غير مسبوق لأبناء هذه المحافظة الأبية والصامدة، والذي لم تمنعهم الظروف الصعبة من المشاركة في هذه المناسبة الجليلة.

وحفلت الفعالية المركزية التي شاركت فيها اللجنة الرئاسية المكلفة بزيارة محافظة الضالع ومتابعة احتياجاتها الخدمية والتنموية، بالعديد من الفقرات الإنشادية والفلكلور الشعبي المعبرة عن عظمة ومكانة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قلوب ووجدان أبناء الشعب اليمني.

وعبرت فقرات الفعالية عن الفرحة والابتهاج بهذه المناسبة الدينية العظيمة، التي ترتبط بمولد النور الذي بعثه الله رحمة للعالمين لإخراج الأمة من الظلمات إلى النور ومن عبادة العبادة إلى عبادة رب العباد وتحرير البشرية من براثن الظلم والعبودية للطاغوت وقوى الظلم والاستكبار.

وفي الفعالية، اعتبرت الحشود الجماهيرية هذه الفعالية رسالة للعالم، مفادها أن اليمنيين يفتخرون ويعتزون بالنبي وبالقرآن الكريم مهما حاول الغرب فصلهم عن دينهم ورسولهم.

وأكدوا أن إساءات أعداء الإسلام للقرآن وغيره من المقدسات الإسلامية لن تزيدهم إلا تمسكا بالمبادئ والقيم الإيمانية، والولاء والانتماء للرسول الكريم صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

وجددوا التفويض الكامل لقائد الثورة السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي باتخاذ أي قرارات أو إجراءات من شأنها إصلاح واقع البلد وتغيير واقع المؤسسات الرسمية لتؤدي دورها المأمول في خدمة أبناء الشعب اليمني.

## أبناء البيضاء يحتفون بالمولد النبوي الشريف بحشود كبيرة

احتشد أبناء محافظة البيضاء ، بساحة المربع الأوسط بمديرية السوادية، لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف.

وفي المهرجان، أشاد محافظ محافظة البيضاء عبدالله علي حسين إدريس، بالحضور المشرف لأبناء البيضاء في ذكرى المولد النبوي الشريف، معرباً عن اعتزاز أبناء الشعب اليمني بهذه المناسبة الدينية الجليلة.

وأكد المحافظ إدريس، أن هذه الحشود الجماهيرية من أبناء محافظة البيضاء، تعكس مدى الحب ومكانة النبي الأعظم في حياة الأمة لمواجهة العدوان والطغيان.

واستعرضت عدد من الكلمات، جوانب من سيرة الرسول وصفاته وأخلاقه وجهاده، مؤكدةً أن من يحاول تحريم هذه المناسبة ممن يخدمون أعداء الأمة حرصاً منهم على إبعاد هذه الأمة عن مصادر قوتها ومنعها.

تخلل الحفل أوبريت إنشادي أداء فرقة المسيرة الفنية بالمحافظة بعنوان لبيك يارسول الله، وقصيدة شعرية، ورقصة برع شعبية من الموروث البيضاني لفرقة التابعة لمكتب الثقافة بالمحافظة.

## الحديدة تحتفل وتؤكد التمسك بالرسول الأعظم في مواجهة الطغاة

احتشد أبناء محافظة الحديدة إلى ساحة الشهيد الصماد بمدينة الحديدة، ، للاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف.

وشارك في الاحتفال مئات الآلاف من مختلف مديريات المحافظة، حيث فاضت ساحة الشهيد الصماد بألق الاحتفال وعبق العشق والمحبة للرسول الأعظم.

وعكست الحشود الجماهيرية صورا مشرقة عن تجسيد المحبة والولاء والانتماء لرسول الأمة، حيث عبرت الجموع الغفيرة عن الاعتزاز لمشاركتهم الاحتفال بيوم مولد صاحب الخلق العظيم والمقام الكريم.

واعتبر أبناء الحديدة، أن الاحتفاء بهذا العرس المحمدي يُتوّج الصمود بأروع صور الولاء الصادق والمحبة الفطرية النابعة من صميم الوجدان لخير الأنام.

كما أكدت الحشود تأييدها للتوجهات الحكيمة لقائد الثورة في التغيير الجذري التي تمثل منطلقاً قوياً يؤسس لمرحلة جديدة تلبي تطلعات الشعب اليمني.

وفي الحفل الجماهيري، وصف محافظ الحديدة محمد عياش قحيم، المشهد اليماني المحمدي في كرنفال الاحتفاء والاحتفال بذكرى يوم مولده الأغر، بصورة لم يسبق لها نظير.

ولفت إلى أن اليمنيين يبعثون بهذه الحشود المحمدية المهيبة، رسالة إلى كل الأعداء بأنهم ماضون بعزم وإيمان وإرادة لا تقهر في مواجهة التحديات، وسيظلون متمسكين بالرسول الأكرم وبالدين ومسيرة الإسلام.

ورحب محافظ الحديدة، بخطاب قائد الثورة بهذه المناسبة، والامتثال لقرارات التغيير الجذري وإصلاح مؤسسات الدولة المركزية والمحلية كضرورة وطنية ومطلباً شعبياً.

وأشار إلى أن الاحتفاء والحشد المشرف في هذه المناسبة يأتي كرد على أعداء الأمة ممن حاولوا طمس هذه الذكرى وسعوا بقوة إلى التشكيك فيها وإفراغها من أهميتها ودورها كنقطة انطلاق لإعادة تجديد الولاء لله ورسوله والاقتداء بأثره والسير على نهجه.

ونوه بتفاعل الحشود الجماهيرية من مديريات المحافظة، لتعبر عن الارتباط الوثيق وهويتها الإيمانية الأصيلة التي خص بها الرسول الكريم أهل اليمن عن غيرهم.

وشهد الحفل قصيدتان للشاعرين أسد باشا وأحمد عطية وأوبريت ووصلات إنشادية متنوعة.

وتميز الحفل الجماهيري بمشاركة عدد من المروحيات التي حلقت في سماء مدينة الحديدة، وعروض بحرية احتفاء بالمناسبة، وقدوم مسيرة راجلة من مديرية باجل سيراً على الأقدام إلى منصة العروض بساحة الشهيد الصماد.

يتبع

## المحويت : المناسبة العطرة يعتبر مصدر قوة وعزة وفخر للشعب اليمني الصامد أمام قوى الاستكبار العالمي

شهدت ساحة القطاع الشرقي بمديرية الرجم محافظة المحويت، ، حضوراً جماهيري حاشداً احتفالا بذكرى المولد النبوي الشريف.

وفي المهرجان الجماهيري أشاد نائب رئيس الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية، محمود الجنيد بتفاعل أبناء محافظة المحويت مع هذه المناسبة الدينية الجليلة، ما يجسد محبتهم الصادقة للرسول الكريم محمد صلى الله عليه وآله وسلم ومكانته الرفيعة في نفوسهم.

واعتبر الجنيد الاحتشاد في ساحة الرسول الاعظم بمديرية الرجم للاحتفال بذكرى المولد النبوي رسالة للعالم تؤكد ارتباط الشعب اليمني الوثيق بخاتم الأنبياء وتمسكهم بالنبي محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم والتزامهم بالسير على منهجه القويم وتطبيق مبادئه وقيمه السامية.

وأشار إلى أن الاحتفال بهذه المناسبة العطرة يعتبر مصدر قوة وعزة وفخر للشعب اليمني الصامد أمام قوى الاستكبار العالمي التي تحاول عبثا النيل من رموز ومقدسات وثوابت الأمة الإسلامية.

بدوره، أكد أمين عام رئاسة الجمهورية حسن شرف الدين أهمية هذه المناسبة والاحتفاء بها لما لها من أثر عظيم في استذكار السيرة النبوية العطرة وإحياء القيم والمبادئ المحمدية واستلهام الدروس والتأسي برسول الله، مشيدا بالزخم الجماهيري من أبناء المحويت في احياء ذكرى مولد الرسول صلى الله عليه واله وسلم.

من جنبه، ثمن عضو المكتب السياسي لأنصار الله، الدكتور حزام الاسد جهود كافة اللجان لإنجاح هذه الفعالية المركزية التي تعد تتويجا لكافة الفعاليات والأنشطة السابقة التي شهدتها المحافظة إحياء لذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها أفضل الصلوات وازكى التسليم،

وأكد على أهمية الاقتداء برسول الله وتقييم واقع الأُمة والعودة إلى نهج النبي وفكره وأخلاقه وضرورة استلهام الدروس والعبر من سيرته العطرة.

وعبرت الحشود عن سعادتها بإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف رغم التحديات التي تواجه الأمة التي من أبرزها استمرار العدوان والحصار،

واعتبرت الذكرى محطة إيمانية يستلهم منها الجميع الدروس والعبر من سيرة النبي الأكرم، فيما تخلل المهرجان الجماهيري قصائد شعرية وأوبريت عبرت عن أهمية المناسبة ومكانتها في نفوس ووجدان اليمنيين

وجددت الحشود الولاء الصادق لله ورسوله والتمسك بالمنهج المحمدي في البذل والعطاء والتضحية والشجاعة والصدق والأمانة، مشددة على أهمية التحرك من واقع الهوية الايمانية والأسس والمبادئ التي جاء بها المصطفى عليه وآله في تعزيز الصمود.

## حشود جماهيرية لأبناء تعز ولحج تؤكّد أهميّة استحضار مواقف الثبات والصمود من سيرة الرسول في مواجهة العدوان

شهدت محافظة تعز حشود لضيوف الرسول الأكرم في ذكرى مولده صلى الله عليه وآله وسلم.

حيث احتشدت الجماهير من مختلف مديريات محافظتي تعز ولحج، رافعة المصحف الشريف والشعارات والرايات الخضراء والصدح بالمدح المحمدي وترديد الهتافات المؤكدة تمسك أبناء المحافظة بالنبي الخاتم.

وأكدت تأييدها وتفويضها لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في تصحيح مسار البلاد بإعلان المرحلة الأولى التغيير الجذري.

وفي المهرجان.. أشاد القائم بأعمال محافظ تعز أحمد بتفاعل أبناء المحافظة الذين توافدوا منذ وقت مبكر على ساحة الرسول الأعظم للمشاركة في إحياء ذكرى مولد الرسول الأعظم.

واعتبر الاحتشاد الكبير للاحتفال بالمولد النبوي الشريف، دليل على ارتباط أبناء اليمن بسيد الخلق محمد صلى الله عليه وآله وتمسكهم بالهوية الإيمانية..

مؤكدا أن محافظة تعز لا زالت على عهد رسول رسول الله معاذ بن جبل وهو ما جسده الاحتشاد الغير مسبوق والذي فاق التوقعات للاحتفال بهذه الذكرى الجليلة.

أبناء المحافظات الجنوبية : يجددون العهد لقائد الثورة ولكافة أبناء الشعب بالاستمرار في مناهضة الاحتلال السعودي الإماراتي الأمريكي البريطاني شارك الآلاف من أبناء المحافظات الجنوبية في الفعالية المركزية للمولد النبوي الشريف في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء.

وانطلق موكب ضيوف رسول الله من أبناء المحافظات الجنوبية من جولة الثقافة بالعاصمة حاملين لافتات تجسد تمسك الشعب اليمني بقيم وتعاليم ونهج الرسول الأعظم، وصولاً الى ميدان السبعين.

وعكست المشاركة الفاعلة لأبناء المحافظات الجنوبية في الفعالية عمق ارتباط أبناء المحافظات الجنوبية كغيرهم من أبناء الشعب اليمني برسول الله وآل بيته وأعلام الهدى.

وأكد أبناء المحافظات الجنوبية أن الاحتفال بذكرى مولد خير البشر رسالة لكل طواغيت الأرض بأن أنصار رسول الله لن تفرقهم المؤامرات الخارجية والدسائس ولن يقبلوا بالعبودية لغير الله.

وأشار أبناء محافظات لحج وأبين وشبوة وعدن والمهرة وحضرموت المشاركين في المهرجان المحمدي الأكبر تأييدهم للتغييرات الجذرية التي أعلن عنها قائد الثورة اليوم، وكذا تفويضهم المطلق للسيد القائد لقيادة مرحلة الإصلاحات الإدارية والاقتصادية التي تلبي تطلعات الشعب اليمني.

واعتبروا الاحتفاء الرسمي والشعبي الكبير بهذه المناسبة، ردا عمليا على انجرار عدد من الدول العربية وعلى رأسها دول العدوان نحو التطبيع مع الكيان الصهيوني الغاصب لأرض فلسطين، لافتين إلى أن الحضور الكبير في ميدان السبعين وغيره من الساحات يؤكد أن أبناء اليمن يقفون اليوم في خط الدفاع الأول عن الدين والمقدسات الإسلامية ورسول الإنسانية وقضايا الأمة.

وجدد أبناء المحافظات الجنوبية العهد لقائد الثورة ولكافة أبناء الشعب اليمني بالاستمرار في مناهضة الاحتلال السعودي الإماراتي الأمريكي البريطاني، مؤكدين استعدادهم للتضحية والوقوف جنباً إلى جنب مع كل الأحرار لتحرير الوطن من دنس المحتل الأجنبي.

## محافظة ريمة : أكدت مواصلة الصمود والثبات في مواجهة غطرسة العدوان مهما استمر في ظلمه وحصاره وصد المؤامرات ببسالة وشموخ

احتفلت محافظة ريمة بذكرى المولد النبوي الشريف، بمهرجان جماهيري حاشد شارك فيه آلاف المواطنين من مختلف مديريات المحافظة.

حيث اكتظت ساحة الرسول الأعظم بمدينة الجبين مركز المحافظة، بالحشود الجماهيرية، التي تقاطرت من مديريات المحافظة لإحياء ذكرى مولد رسول الإنسانية محمد - صلى الله عليه وآله وسلم.

ورفع المشاركون في المهرجان اللافتات ورددوا الشعارات المعبّرة عن المحبة والولاء والطاعة للرسول الأكرم محمد - صلوات الله عليه وعلى آله.

وأكد المشاركون أهمية الاقتداء والتأسي بالرسول الأعظم، ومواصلة الصمود والثبات في مواجهة غطرسة العدوان مهما استمر في ظلمه وحصاره على الشعب اليمني.

كما بارك المشاركون إعلان قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي للمرحلة الأولى من التغيير الجذري لإصلاح مؤسسات الدولة.

وجدد المشاركون التأكيد على الولاء لله ورسوله والتمسك بالنهج المحمدي في البذل والعطاء والتضحية ومواجهة أعداء الأمة وإفشال مخططاتهم.

تخلل المهرجان قصيدة شعرية وأوبريت لفرقة الثقليين بالمحافظة، عبرت عن عظمة المناسبة ومكانتها.

## محافظة إب تؤكد المضي على خطى النبي الكريم في مواجهة قوى العدوان وتجديد الولاء والانتماء له والسير على نهجه والاقتداء به

احتشد أبناء محافظة إب ، في ثلاث ساحات مركزية، بمركز المحافظة ومدينتي يريم والعدين، احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف.

واكتظت الساحات بالمشاركين الذين رددوا الهتافات ورفعوا اللافتات والشعارات المحمدية المعبرة عن الحب والتعظيم للرسول الكريم، وعن تمسكهم بالنهج المحمدي وارتباطهم الوثيق بالنبي الخاتم.

وفي الحفل بساحة الرسول الأعظم بجامعة إب جسدت الحشود المشاركة رغم هطول الأمطار أثناء الفعالية، الموقف الأصيل والمشرف لأبناء إب بتمسكهم برسول الله واعتزازهم بإحياء ذكرى مولده الشريف ورفضهم للعدوان والوصاية الخارجية واستمرارهم في الصمود والثبات حتى تحقيق النصر الناجز وتحرير كل شبر في الوطن من دنس الغزاة والمحتلين.

وشهد الحفل العديد من الكلمات والقصائد الشعرية، والعروض الإنشادية والرقصات الشعبية التي عبرت

ريمة

عن عظمة المناسبة، وفضائل إحيائها والاحتفاء بها للمضي على خطى النبي الكريم في مواجهة قوى العدوان، وتجديد الولاء والانتماء له والسير على نهجه والاقتداء به.

كما شهدت ساحة الرسول الأعظم بمديرية يريم، مهرجانا جماهيريا حاشدا لأبناء المربع الشمالي بإب مديريات يريم، السدة، الرضمة والنادرة.

وعبّر المشاركون في المهرجان عن الفخر والاعتزاز بالانتماء إلى المصطفى - صلى الله عليه وآله وسلم- والاقتداء به والتأسي بأخلاقه والتمسك بمنهجه القويم، مؤكدين حاجة الأمة لتعزيز الارتباط بالنبي الخاتم والقرآن خاصة في ظل الهجمات الشرسة على الدين الإسلامي من أعداء الإسلام.

تخلل المهرجان موشحات وأناشيد دينية وقصيدتان للشاعرين مختار حيدر وعلي الفاطمي.

وفي مدينة العدين، اكتظت ساحة الرسول الأعظم بالحشود الجماهيرية التي تقاطرت من كل قرى وعزل مديريات العدين وحزم العدين وفرع العدين.

ورسم ضيوف الرسول الأكرم من خلال رقصات البرع الشعبي وترديد الأناشيد والأهازيج والزوامل الشعبية، مشهدا فرائحيا وإيمانيا لأسمى مقام في حضرة النبي الخاتم، جسد عظيم المحبة والانتماء والارتباط بسيد الأنبياء والمرسلين.

وأكدت الجماهير المحتشدة تأييدها المطلق لتوجهات قائد الثورة في التغيير الجذري باعتباره ضرورة وطنية ومطلبا شعبيا ملحا لإصلاح مؤسسات الدولة وتحقيق أهداف ثورة الـ٢١ من سبتمبر المجيدة.

وقدمت خلال الفعالية قصائد شعرية وأناشيد وموشحات دينية في مديح الذات المحمدية، وأهازيج ورقصات شعبية، عبرت جميعها عن الفرح والابتهاج بذكرى مولد نبي الرحمة من بعثه الله رحمة للعالمين.

## محافظة صعدة تشهد مهرجاناً جماهيرياً بذكرى المولد النبوي الشريف

شهدت محافظة صعدة عصر مهرجاناً جماهيرياً حاشداً بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم.

حيث اكتظت ساحة الرسول الأعظم في مدينة صعدة ، بالحشود الجماهيرية، التي تقاطرت من مديريات المحافظة لإحياء ذكرى مولد رسول الإنسانية محمد – صلى الله عليه وآله وسلم.

ورفعت الحشود خلال المهرجان، اللافتات ورددت الشعارات المعبّرة عن المحبة والولاء والطاعة للرسول الأكرم محمد – صلوات الله عليه وعلى آله.

وأكدت الجماهير المحتشدة في المهرجان أهمية الاقتداء والتأسي بالرسول الأعظم.

كما أكدت مواصلة الصمود والثبات في مواجهة غطرسة العدوان مهما استمر في ظلمه وحصاره على الشعب اليمني، وصد المؤامرات ببسالة وشموخ، كما حرصوا وأصروا على الاحتفال بمولد النور الرحمة المهداة، مستمدين قوتهم وصمودهم من رسول الله صلى الله عليه وعلى آله.

وباركت إعلان قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي للمرحلة الأولى من التغيير الجذري لإصلاح مؤسسات الدولة والتي تنعكس إيجابياً على صمود وقوة الدولة من أجل مواجهة التحديات وتقديم الخدمات للمواطنين بشكل أفضل.

واعتبرت تلك التوجيهات الحكيمة منطلقاً حكيماً لمرحلة جديدة في بناء الدولة اليمنية الحديثة، وبما يلبي احتياجات وتطلعات أبناء الشعب اليمني.

وجدد أبناء صعدة التأكيد على الولاء لله ورسوله والتمسك بالنهج المحمدي في البذل والعطاء والتضحية ومواجهة أعداء الأمة وإفشال مخططاتهم.

## مأرب.. تؤكد في مهرجان جماهيري استمرار الصمود والثبات في مواجهة العدوان.

شهدت ساحة الرسول الأعظم في محافظة مأرب، ، مهرجاناً احتفالياً حاشداً بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وتوافدت مواكب المشاركين من مختلف مديريات المحافظة إلى ساحة الرسول الأعظم في مديرية صرواح، مرددة الشعارات والهتافات المعبِّرة عن الحب والولاء للرسول الأعظم والتمسك بالنهج المحمدي الإسلامي الأصيل.

وأكدت الجماهير المحتشدة أهمية الاحتفاء بمولد النبي محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - من بعثه الله رحمة للعالمين وأخرج الناس من الظلمات إلى النور، ومن الشرك إلى الإيمان.

كما أكد المحتشدون في ساحة الرسول الأعظم تأييدهم لخطوات التغيير الجذري، التي أعلنها قائد الثورة، السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي، لافتين إلى استمرار الصمود والثبات في مواجهة العدوان.

وفي المهرجان الجماهيري ألقيت العديد من الكلمات التي أكدت أهمية الاحتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف، لإحياء للقيم والمبادئ والأخلاق الحميدة التي حملها وجسدها خاتم الأنبياء والمرسلين - صلوات الله عليه وآله وسلم.

وأشارت الكلمات إلى أن احتفال الشعب اليمني بالمولد النبوي بهذا الزخم الكبير تعبير عن الهوية الإيمانية وحب النبي محمد -صلى الله عليه وآله وسلم.

وأكدت كلمات المشاركين، أن أبناء اليمن يجددون العهد والولاء لرسول الله في هذه المناسبة، ويستلهمون نفحات من حياة الرسول العطرة وسجاياه، التي تظل نبراسا لجميع المسلمين.

تخلل المهرجان قصائد شعرية وفقرات متنوعة، عبَّرت عن عظمة المناسبة ومكانتها.

## حرائر اليمن .. حشود غفيرة تشهدها الساحات احتفاء بالمولد النبوي الشريف

احتشدت نساء اليمن في ال ١٢ من ربيع الأول وملأن الساحات المعدة للاحتفال بالمولد النبوي الشريف في العاصمة صنعاء وبقية المحافظات .

وفي الساحات باركن قرارات السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي بالتغييرات الجذرية التي أعلن مرحلتها الأولى اليوم في سبيل تعزيز أداء المؤسسات والهيئات وخدمة المواطن ومواجهة العدوان.

وقد تخلل الفعاليات في مختلف الساحات كلمات أكدت على أهمية إحياء هذه المناسبة في هذه المرحلة التي يتعرض فيها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ورسالته القرآن الكريم للإساءات المتكررة وأعلنت رفضهن القاطع وإدانتهن لكل اشكال التطبيع مع أعداء الأمة الإسلامية وعلى رأسها العدو الصهيوني.

واستعرضت دور المرأة في نصرة الإسلام , وجددت النساء في مختلف الساحات الولاء لله ورسوله وأعلام الهدى، والسير على النهج المحمدي في مواجهة الحرب الناعمة التي تستهدف المجتمع بكل فئاته.

قائد الثورة في خطاب عشية ذكرى المولد النبوي الشريف:

# لا مشكلة مع الجمهورية فنحن نريدها جمهورية تجسِّدُ الانتماء الإيماني

## في خطابه عشية ذكرى المولد النبوي الشريف

### الجمهورية والهوية الإيمانية

■ الذي يهمنا هو قيام الحق والعدل وتحقيق الخير للبلد، وليس لدينا مشكلة مع الجمهورية فنحن نريدها جمهورية تجسد الانتماء الإيماني الأصيل لشعبنا

■ نريد للجمهورية أن تحقق آمال شعبنا في الحرية والاستقلال والعيش الكريم، وأن تجسد انتماء شعبنا الإيماني وتحقق تطلعاته

■ الأعداء يريدون أن يصبح شعبنا بلا هوية ولا انتماء فهذه وسيلة للسيطرة عليه بعد أن يصبح شعبًا مفككا ليس لديه ما يجمعه

■ لشعبنا العزيز خصوصية في مستوى انتمائه الإيماني فهو عميق في انتمائه الإيماني وتاريخه عريق في هذا الانتماء وفي التمسك بالإسلام

■ حديثنا عن الهوية الإيمانية هو حديث عن محل فخر لشعبنا العزيز، ومسؤوليةٌ علينا الحفاظ عليها ليتوارثها أجيال بلدنا جيلاً بعد جيل

■ شعبنا من أكثر الشعوب في العالم حفاظًا على أخلاقه وقيمه الإيمانية، وهذا يتجلى في مدى تفاعله مع مناسبة ذكرى المولد النبوي

■ مبادئ الهوية الإيمانية مبادئ تحررية، فشعبنا يأبى أن يستعبده أحد، ولا يرضى العبودية لغير الله

■ سنواصل السعي لإنهاء العدوان والحصار والاحتلال بكل الوسائل المشروعة

■ إذا لم تنجح المفاوضات فلشعبنا الحق بالعمل بكل الوسائل المشروعة لإنهاء العدوان والحصار والاحتلال

### التغيير الجذري

■ مسألة التغيير الجذري ليست مسألة تعود لمستجدات أو ضرورة جديدة فالخلل قديم والمواطن يصيح منذ فترة طويلة

■ الخلل يعود للعمق وهناك الكثير من الأنظمة والقوانين واللوائح والمفاهيم السلبية المترسخة في الأداء الرسمي لمؤسسات الدولة

■ غياب معيار الكفاءة هو من أهم أسباب المشاكل في كل مؤسسات الدولة، فلا الدستور يشترط ذلك ولا أي قانون

■ يجب أن نقيم مستوى ظروف مؤسسات الدولة والوضع الذي هي فيه من محدودية الإيرادات وضغط العدوان والحصار، فتماسك هذه المؤسسات في السنوات الماضية شكل إنجازًا

■ المنصب عند الكثير من الناس هو موقع لتحقيق المكاسب الشخصية، ولا شك أن هناك الكثير من المسؤولين الذين يملكون الكفاءة والنزاهة والنية الصادقة لخدمة الشعب

■ ثروات الشعب المنهوبة على مدى عشرات السنوات لم تسخر لخدمة الشعب الذي لم يكن يسمع سوى الوعود من المسؤولين

حجم الإنجاز الكبير في المجال العسكري يرسخ الأمل لشعبنا أن هناك أملاً بتغيير حقيقي وإصلاح فعلي في مؤسسات الدولة

■ بإذن الله وتوفيقه وبالعزم والإرادة يستطيع شعبنا أن يغير واقعه الاقتصادي بشكل تام وأن يتحول لبلد منتج وأن يغير سياسته الاقتصادية

■ هناك كوادر فاعلة ووفية خدمت البلاد بجد في مختلف المحافظات، وهناك كوادر ضعيفة بعضها مستغل وبعضها حاقد

■ مسار التغيير من المتوقع أن يحاربه الأعداء وأبواقهم، فلا يجب أن يلتفت الشعب إليهم

■ أمام التوجه للتغيير تأتي أحيانًا دعايات وزرعٌ للمخاوف، فيأتي البعض ليتحدث عن خطر على الجمهورية وهذا منطق الأعداء

■ لتغيير الجذري لا يعني الحكم على كل المسؤولين بأنهم فاشلون وغير جديرين بالمسؤولية

# ي الأصيل لليمن وحديثنا عن الهُوية الإيمانية محل فخر لشعبنا العزيز

## ■ الخللُ يعودُ للعُمق والكثير من الأنظمة والقوانين واللوائح والمفاهيم السلبية مترسِّخةٌ في الأداء الرسمي لمؤسّسات الدولة

## ■ مسار التغيير من المتوقع أن يحاربه الأعداءُ وأبواقهم، فلا يجب أن يلتفتَ الشعبُ إليهم

## ■ حجمُ الإنجاز الكبير في المجال العسكري يرسخ الأمل لشعبنا أن هناك أملاً بتغيير حقيقي وإصلاح فعلي في مؤسّسات الدولة

### ■ إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف يصلنا بأعظم رمز لنا وهو رسول الله، ويعزِّزُ ارتباطَنا بالإسلام والقرآن ويعزز الوعي وزكاء النفوس

أكد السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، مواصلة السعي لإنهاء العدوان والحصار والاحتلال بكل الوسائل المشروعة، داعياً شعبنا العزيز إلى الحضور العظيم والمشرف في الاحتفال المرتقب يوم غد بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، والذي سيعلن فيه عن المرحلة الأولى من التغيير الجذري.

وفي كلمته مساء الثلاثاء، عشية ذكرى المولد النبوي الشريف، توجه السيد عبدالملك بالتهاني والتبريكات إلى شعبنا اليمني المسلم العزيز وأمتنا الإسلامية بهذه المناسبة المباركة العظيمة.

وقال السيد القائد: إن «مناسبة المولد النبوي الشريف تصلنا بأعظم رمز لنا وهو رسول الله، وتعزز ارتباطنا بالإسلام والقرآن وتعزز الوعي وزكاة النفوس.

وأشار إلى أن شعبنا يتفاعل مع مناسبة المولد النبوي بما يليق به وبمستوى أهميتها وعظمتها، مؤكداً أنها أعظم المناسبات قدرًا.

وعبّر السيد عبدالملك عن أمله أن يحضر شعبنا في يوم ذكرى المولد النبوي غدًا حضورًا عظيمًا كبيرًا كما في الأعوام الماضية، مبيناً أن مدى التفاعل مع مناسبة المولد النبوي الشريف، يعزز الأمل في شعبنا أنه مؤهل ليقدم النموذج المتميز في انتمائه الإيماني ووفائه لرسول الله.

### حاجة الأمم لتعزيز الارتباط بالنبي والقرآن

السيد عبدالملك أكد أن المسلمين أحوج ما يكونون لتعزيز ارتباطهم برسول الله والقرآن، خصوصاً وهم يواجهون الخطر الكبير في التبعية لأعداء الإسلام.

وأوضح أن حركة اللوبي اليهودي الصهيوني في العالم وأذرعه أمريكا وإسرائيل وبعض الأنظمة الأوروبية وأتباعهم، تعمل على احتواء المسلمين واختراقهم، مشيراً أن الأعداء وصل بهم الأمر إلى درجة التدخل في المناهج الدراسية للبلدان العربية والإسلامية وضمنها السعودية، التي فتحت المجال لحذف آيات قرآنية من مناهجها لأن اليهود يستاؤون منها.

ونبه بقوله: «مع الوقت يكثر التأثير في تغيير المفاهيم والعقائد والثقافات، بحيث تجعل انتماء الناس للإسلام انتماءً شكليًا دون أن يحملوا رؤية الإسلام في شؤون الحياة»، لافتاً أن الحرب الناعمة تهدف للسيطرة على الأمة في مختلف المجالات.

كما أكد السيد عبدالملك أن الأمة بحاجة لأن تكون متماسكة وتتجه لاستعادة دورها الريادي في العالم، موضحاً أنه يمكن للأمة من خلال استعادة علاقتها بالرسول والقرآن والعودة الصادقة إلى القرآن، أن تستعيد حريتها وكرامتها، وأن تتحرر من كل أشكال التبعية.

واعتبر أن مشكلة الكثير من السياسيين والثقافيين هي النظرة الخاطئة تجاه القرآن والرسول، مبيناً أن النظرة المحدودة بالشعائر ليست صحيحة، ويجب أن تكون مقرونة بالاهتداء والعمل.

### دواعي إصلاح مؤسسات الدولة وضرورة التغيير الجذري

السيد عبدالملك تطرق إلى دواعي التغيير الجذري وضرورته، قائلاً: «نحن على موعد غدًا للحديث عن المرحلة الأولى من التغيير الجذري الذي كان ضرورة منذ البداية وانتصار ثورة ٢١ سبتمبر»، آملاً أن تساعد هذه المناسبة على إصلاح الواقع الذي لا بد منه لتحقيق التغيير.

ولفت إلى أن مسألة التغيير الجذري ليست مسألة تعود لمستجدات أو ضرورة جديدة، مؤكداً أن الخلل قديم والمواطن يصيح منذ فترة طويلة.

وأوضح السيد عبدالملك أن الخلل يعود للعمق، وأن هناك الكثير من الأنظمة والقوانين واللوائح والمفاهيم السلبية المترسخة في الأداء الرسمي لمؤسسات الدولة، مشيراً إلى أن المواطن طالما شكا سواء على مستوى القضاء وغيره، كون القوانين والأنظمة تساعد على أن تأخذ القضايا مسارًا طويلًا دون نتيجة.

وأضاف: «غياب معيار الكفاءة هو من أهم أسباب المشاكل في كل مؤسسات الدولة، فلا الدستور يشترط ذلك ولا أي قانون».

وتابع: «الحرمان في الخدمات مسألة يشكو منها المواطن في كل المحافظات»، في حين أن ثروات الشعب أهدرت ونهبت على مدى عشرات السنوات، ولم تسخر لخدمة هذا الشعب.

وأشار السيد عبدالملك إلى أن بعض الشخصيات الحزبية امتلكت ثروات هائلة، وأصبحت اليوم تتنعم فيها في الإمارات ومصر وتركيا وغيرها، فيما بعض مسؤولي العهد السابق يذرفون اليوم دموع التماسيح على شعبنا ويقفون في صف العدوان وساهموا في سفك دماء شعبنا.

ومضى بالقول: «لم يكن هناك بنية اقتصادية لعشرات السنوات حين كانت كل الموارد متاحة، ولم تستثمر لبناء بلد منتج بل حولوه لبلد مستورد ومستهلك».

### وضع المؤسسات الرسمية وأصحاب النظرة السلبية

السيد عبدالملك أشار إلى أن البعض يريد من الحكومة والمؤسسات الرسمية أن تقدم في ظروف العدوان والحصار ما لم تقدمه الحكومات المتعاقبة على مدى عشرات السنين، مضيفاً: «البعض يأتي ليذر الملح على الجرح في المعاناة التي يعانيها شعبنا العزيز ويحمّل كل المسؤولية على مؤسسات الدولة في هذه المرحلة».

وشدد السيد عبدالملك على أهمية تقييم مستوى ظروف مؤسسات الدولة والوضع الذي هي

يتبع

■ حركةُ اللوبي اليهودي الصهيوني في العالم وأذرعه أمريكا و "إسرائيل" هي احتواءُ المسلمين واختراقُهم ووصل بهم الأمر إلى التدخل في المناهج الدراسية وحذف آيات قرآنية كما في السعوديّة

■ أتوجه إلى شعبنا اليمني المسلم العزيز وأمتنا الإسلامية بالتهاني والتبريكات بقدوم مناسبة المولد النبوي الشريف

■شعبنا يتفاعل مع مناسبة المولد النبوي بما يليق به وبمستوى أهميتها وعظمتها، فهي أعظم المناسبات قدرًا

■مناسبة المولد النبوي الشريف تصلنا بأعظم رمز لنا وهو رسول الله، وتعزز ارتباطنا بالإسلام والقرآن وتعزز الوعي وزكاة النفوس

■ نأمل أن يحضر شعبنا في يوم ذكرى المولد النبوي غدًا حضورًا عظيمًا كبيرًا كما في الأعوام الماضية

# ■ مدى التفاعل مع مناسبة المولد النبوي الشريف يعزز الأمل في شعبنا أنه مؤهل ليقدم النموذج المتميز في انتمائه الإيماني ووفائه لرسول الله

## ■ المسلمون أحوج ما كانوا لتعزيز ارتباطهم برسول الله والقرآن وهم يواجهون الخطر الكبير في التبعية لأعداء الإسلام

■ عندما يخرج الإنسان عن دائرة النور ويتحرك بأفكاره الظلامية يتحول إلى صادٍ عن سبيل الله ومناوئ لأي تحرك مبني على أساس نور الله وتعاليمه

■ بالتوجه الرسمي والشعبي في بلدنا نأمل أن تساعد هذه المناسبة على إصلاح الواقع، فهذا مما لا بد منه لتحقيق التغيير

■ نحن على موعد غدًا للحديث عن المرحلة الأولى من التغيير الجذري الذي كان ضرورة منذ البداية وانتصار ثورة 21 سبتمبر

فيه من محدودية الإيرادات وضغط العدوان والحصار، معتبراً أن تماسك هذه المؤسسات في السنوات الماضية في ظل العدوان والحصر، شكل إنجازًا.

وتحدث عن أصحاب النظرة السلبية، بقوله: «النظرة المتأثرة بالأعداء التي تأتي في سياق الحرب على شعبنا ومؤسسات دولته هي نظرة تقدم تصورًا سلبيًا قاتمًا وكأن ليس هناك أي إنجاز»، مبيناً أنهم لن يعترفوا بأي إنجاز في الفترة الماضية حتى بتطور القدرات العسكرية التي شاهد شعبنا جزءًا منها في العرض العسكري.

واعتبر أن حجم الإنجاز الكبير في المجال العسكري يرسخ الأمل لشعبنا أن هناك أملًا بتغيير حقيقي وإصلاح فعلي في مؤسسات الدولة.

### تغيير جذري مع توجه شعبي

إلى ذلك، أكد السيد القائد أنه «لا ينبغي أن يستمر الحال في مؤسسات الدولة كما هو عليه لأن هناك اختلالات عميقة في الأنظمة والقوانين والإجراءات وكل شيء».

ونوه بأن شعبنا يستطيع - بإذن الله وتوفيقه وبالعزم والإرادة - أن يغير واقعه الاقتصادي بشكل تام، وأن يتحول لبلد منتج، وأن يغير سياسته الاقتصادية.

ولفت السيد عبدالملك إلى أن التغيير الجذري لا يعني الحكم على كل المسؤولين بأنهم فاشلون وغير جديرين بالمسؤولية، مشيراً أن هناك مِن المسؤولين مَن هم صادقون وبذلوا الكثير من الجهود، لكن مشكلتهم في الأنظمة والقوانين التي تكبلهم، بالإضافة لمحدودية الإمكانات.

واستطرد قائلاً: «هناك كوادر فاعلة ووفية خدمت البلاد بجد في مختلف المحافظات، وهناك كوادر ضعيفة بعضها مستغل وبعضها حاقد».

وشدد السيد عبدالملك بأن التغيير الجذري يجب أن يترافق مع توجه شعبي من أجل تغيير الواقع، كون التغيير يتطلب تحركًا شاملًا من الجميع.

كما نبّه بأنه «أمام التوجه للتغيير تأتي أحيانًا دعايات وزرعٌ للمخاوف، فيأتي البعض ليتحدث عن خطر على الجمهورية وهذا منطق الأعداء»، موضحاً أن «الذي يهمنا هو قيام الحق والعدل وتحقيق الخير للبلد، وليس لدينا مشكلة مع الجمهورية فنحن نريدها جمهورية تجسد الانتماء الإيماني الأصيل لشعبنا».

### العمل على إنهاء العدوان والحصار والاحتلال

السيد عبدالملك جدد التأكيد على مواصلة السعي لإنهاء العدوان والحصار والاحتلال بكل الوسائل المشروعة، محذراً بالقول: «إذا لم تنجح المفاوضات فلشعبنا الحق بالعمل بكل الوسائل المشروعة لإنهاء العدوان والحصار والاحتلال».

كما لفت إلى أن «مسار التغيير من المتوقع أن يحاربه الأعداء وأبواقهم، فلا يجب أن يلتفت الشعب إليهم»، مضيفاً: «سنكون على موعد في كلمة الغد للإعلان عن المرحلة الأولى من التغيير».

### نص الخطاب

أَعُوْذُ بِاللَّهِ مِنْ الشَّيْطَان الرَّجِيْمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِين، وَأشهَدُ أنَّ سَيِّدَنا مُحَمَّداً عَبدُهُ ورَسُوْلُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّين.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وارضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ المُنتَجَبين، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالمُجَاهِدِين.
أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَالأَخَوَات:
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ؛؛؛
في هذه الليلة المباركة، نتوجه إلى شعبنا اليمني المسلم العزيز، وأمتنا الإسلامية كافّة، بالتهاني والتبريكات، بقدوم المناسبة المجيدة، والذكرى العزيزة: ذكرى مولد النبي الأكرم، خاتم النبيين وسيد المرسلين محمد بن عبد الله «صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله».
هذه المناسبة التي يتفاعل معها شعبنا بما يليق به، وبمستوى أهميتها، وعظمتها، وجلالها، وقدرها؛ إذ هي أعظم المناسبات قدراً، وأجلها وأعظمها؛ ولأنها محطةٌ غنيةٌ جدًّا بالدروس والعبر، التي نحن في أمسِّ الحاجة إليها، هي ذكرى لرسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله»، القدوة والأسوة، والقائد والهادي، الذي يهدينا إلى الصراط المستقيم، وإلى الخير، والفلاح، والرشد، والفوز، في الدنيا والآخرة، وهي تصلنا بأعظم رمزٍ لنا، وهو رسول الله «صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله»، تصلنا بالإسلام، بالقرآن، تعزز من هذا الانتماء، من هذا الارتباط، وتفيدنا الكثير من الوعي، ومن زكاء النفوس، وتزيدنا طاقةً إيجابيةً في عزمنا، وإيماننا، وثباتنا، واستقامتنا، وانطلاقتنا العملية.
هذه المناسبة، التي نأمل- إن شاء الله تعالى- أن يحضر فيها شعبنا يوم الغد حضوراً عظيماً كبيراً، كما في الأعوام الماضية، ونحن نشاهد في الواقع مدى الفرح والابتهاج في أوساط شعبنا، ومدى السرور الذي يظهر على الناس، ويُعبِّرون عنه في ابتهاجهم وفرحهم وتفاعلهم بأشكال كثيرة، هذا يُعَبِّر عن الإيمان، عن المحبة الصادقة لرسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله» من شعبٍ يتجه عملياً على مبدأ الاتِّباع لرسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله»،

# ■ حركة اللوبي اليهودي الصهيوني في العالم وأذرعه أمريكا وإسرائيل وبعض الأنظمة الأوروبية وأتباعهم هي احتواء المسلمين واختراقهم

## ■ الأعداء وصل بهم الأمر إلى درجة التدخل في المناهج الدراسية للبلدان العربية والإسلامية وضمنها السعودية التي فتحت المجال لحذف آيات قرآنية من مناهجها لأن اليهود يستاؤون منها

والتَّمسُّك بالقرآن الكريم، والانتماء الإيماني الأصيل، هو الشعب الذي قال عنه رسول الله «صلوات الله عليه وسلامه عليه وعلى آله»: ((الإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالحِكْمَةُ يَمَانِيَّة)).

حديثنا في هذه الليلة هو بهدف: أن نتحدث ببعض النقاط، وعن بعض المواضيع؛ حتى لا نطيل في خطاب الغد زيادةً على اللازم، حتى لا نحتاج إلى التطويل الكبير في كلمة المناسبة؛ مراعاةً لظروف الناس الذين يحضرون في ساحات الاحتفال، ونترك الكلمة غداً- إن شاء الله- للنقاط الأكثر أهمية، والمواضيع الأكثر أهمية، وإنما نتحدث في كلمة الليلة عن بعضٍ من النقاط والمواضيع، التي تتعلق بالمناسبة وأهميتها من جهة، وكذلك ما يتعلق بعنوان التغيير الجذري.

فيما يتعلق بالمناسبة العزيزة، ومدى تفاعل شعبنا معها؛ للاستفادة منها في ترسيخ الإيمان والوعي، والتزكية للنفوس، وتعزيز الارتباط بالعلاقة الإيمانية بالرسول «صلوات الله عليه وعلى آله»، والقرآن الكريم، فمدى هذا التفاعل وهذه الاستجابة هو فعلاً يعزز الأمل في هذا الشعب العزيز، أنه مؤهل- إن شاء الله- ليقدم النموذج المتميز في انتمائه الإيماني، في وفائه لرسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله»، في تقديمه الشواهد والمصاديق من واقعه العملي، والتزامه العملي ومواقفه، وأخلاقه وقيمه، وثباته وتماسكه، وصدق انتمائه، المصاديق لقول رسول الله: ((الإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالحِكْمَةُ يَمَانِيَّة))؛ لأنها جملةٌ عظيمة، ذات أهمية كبيرة ومدلول عميق: ((الإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالحِكْمَةُ يَمَانِيَّة))، ونحن نلمس- كما في الأعوام الماضية- البركة الكبيرة، والأثر العظيم لهذه المناسبة، في النفوس، وفي الواقع العملي، ونحن بحاجة إلى الاستفادة منها.

المسلمون في هذه المرحلة أحوج ما يكونوا في أن يعززوا ارتباطهم وصلتهم الوثيقة بالرسول والقرآن، وهم يواجهون الخطر الكبير في التبعية لأعداء الإسلام، حركة اللوبي اليهودي الصهيوني في العالم، وأذرعه (أمريكا وإسرائيل، وبعض الأنظمة الأوروبية، ومن يواليهم)، هي في اتجاه احتواء المسلمين، واختراقهم، اختراقهم في كل شيء: ثقافياً، وفكرياً، إلى درجة التدخل في مناهجهم الدراسية، كما يحدث في كثيرٍ من البلدان العربية والإسلامية، ومن ضمنها المملكة العربية السعودية، التي فتحت المجال حتى لحذف آياتٍ قرآنية من مناهجها الدراسية، مما يستاء اليهود منها، وتعديل مفاهيم، وتغيير مفاهيم... وغير ذلك، في العالم الإسلامي هذا الخطر يتفاقم، هو ليس بجديد، ولكنه يتفاقم، مع الوقت يكثر التأثير في تغيير كثيرٍ من المفاهيم، والرؤى، والأفكار، والعقائد، والثقافات، وهذه قضية خطيرة جدًّا؛ لأنها تبعد الناس بحيث يبقى انتمائهم للإسلام انتماءً شكلياً، لكن بدون أن يحملوا رؤية الإسلام، معتقدات الإسلام، ثقافة الإسلام، رؤية الإسلام في شؤون الحياة، يصبح الشخص ينتمي للإسلام، لكن ثقافته، ومفاهيمه، وأفكاره، وتصوراته، بعيدةً كل البعد عن القرآن الكريم، عمَّا كان عليه رسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله»، فهي حالة خطيرة جدًّا على المسلمين؛ لأنها تفتح المجال لأعدائهم للسيطرة عليهم، إذا سيطر أعداء الأمة عليها ثقافياً وفكرياً، وكسبوا ولاءات أبنائها، فهم يعتبرون مسيطرين عليها سيطرةً تامة، السيطرة على الإنسان في فكره، وثقافته، وولائه، هي أخطر من السيطرة على أرضه وترابه؛ لأنه إذا بقي له أصالة الانتماء، في الفكر، والمعتقد، والثقافة، والمبدأ، والقيم، والأخلاق؛ سيستعيد الأرض، يمكن للأمة أن تستعيد الأوطان، أن تستعيد التراب، لكن إذا فقدت إيمانها، إذا فقدت ثقافتها، إذا فقدت فكرها، إذا فقدت وخسرت قيمها ومبادئها؛ خسرت كل شيء، وتمكن أعداؤها من السيطرة التامة عليها، وهذا ما أصبح من أهم الوسائل التي يعتمد عليها الأعداء في سعيهم للسيطرة على الأمة، فيما يسمى بالحرب الناعمة، التي تتجه إلى السيطرة والاستحواذ من كل الجهات: على المستوى الثقافي، والفكري، والإعلامي، وعلى مستوى العادات والتقاليد، وعلى مستوى الوضع الاقتصادي، وفي كل شيء.

فالأمة بحاجة لكي تكون أمة متماسكة، ثابتة، تتجه من جديد لاستعادة دورها الريادي في العالم، ولاستعادة حريتها واستقلالها وكرامتها، تحتاج إلى أن ترسخ هذا الانتماء، بالأسس المهمة جدًّا، فيما يربطها بالرسول «صلوات الله عليه وعلى آله» وبالقرآن الكريم.

ومن الملاحظ أن التركيز على مثل هذه المواضيع لا يروق للبعض، ولا يعون ولا يدركون مدى أهميته؛ إمَّا بسبب الجهل والغباء المفرط، وإمَّا بسبب الهزيمة النفسية واليأس، لا يدركون أنه يمكن لهذه الأمة من خلال استعادة علاقتها بالرسول والقرآن، وعودتها الصادقة الواعية إلى الله، عودة وعي وعمل والتزام، أن تستعيد حريتها وكرامتها واستقلالها، وأن تتحرر من كل أشكال التبعية لأعدائها، ومن الانجرار وراء أعدائها، هي أمة لا تحتاج أن تكون مرتكزاتها في حماية نفسها، أو في نهضتها، إلى ارتماء في أحضان الآخرين هنا أو هناك من خارج العالم الإسلامي، كما تسعى إليه بعض الدول، تريد أن تؤمِّن نفسها، أو أن تحمي نفسها، بالارتهان التام لأمريكا، والخضوع التام لأمريكا؛ مقابل أن توفر لها أمريكا الحماية، والخطر على كل المسلمين هو من أمريكا! ثم يصير الحال كما يقال في الشعر العربي:

وَالْمُستَجِيرُ بِعَمْرٍو عِنْدَ كُرْبَتِه
كَالْمُسْتَجِيرُ مِنَ الرَّمضَاءِ بِالنَّارِ

**الخطر هو هناك.**

مشكلة الكثير من المفكرين والثقافيين، والكثير من السياسيين، هي: في النظرة الخاطئة تجاه القرآن والرسول، النظرة التي شابها الظلام، ليست نظرة صافية، ليست نظرة صحيحة، مشوبةٌ بكثيرٍ من الأفكار الظلامية، التي جعلت الدور في هذه العلاقة، والمساحة في هذه العلاقة، في مستوى محدود رسموه هم من تلقاء أنفسهم: أن علاقتنا بالرسول، وعلاقتنا بالقرآن، هي في حدود الاستفادة والاهتداء والاتِّباع والاقتداء في الشعائر العبادية: في الصلاة، والصيام، والحج، ونحو ذلك. أو أيضاً عند البعض- يضاف إلى ذلك- في بعض مسائل العبادات والمعاملات، في نطاق محدود، وبرؤية محدودة ونظرة ضيقة، ليست الرؤية الصحيحة إلى القرآن الكريم، وإلى الرسول «صلوات الله عليه وعلى آله»، وفق ما قال الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» في القرآن الكريم، وهو يبين لنا الدور الحقيقي الذي نبني عليه علاقتنا بالرسول والقرآن، في مقام الاهتداء والاقتداء والاتِّباع والعمل:

{كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (١) اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ} [إبراهيم: ١-٢]، هنا يبيِّن الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» أن المهمة الأساسية للرسالة الإلهية، ولحركة الرسول «صلوات الله عليه وعلى آله» بها، عندما أنزل عليه الكتاب: هو لإخراج الناس- بهذا المنطق العام الشامل- الناس كل الناس في كل أرجاء الدنيا، هي رسالةٌ عالمية، تملك من الخصائص، تملك من الحكمة، تملك من الهدى، ما هو كفيلٌ بإخراج كل الناس- في كل المجتمعات البشرية في أنحاء الأرض كافَّة- من الظلمات، لهداية الجميع وإخراجهم من الظلمات إلى النور. والرسول «صلوات الله عليه وعلى آله» تحرك في إطار هذه المهمة، وعبَّد الطريق، وهيأ السبيل، ليسلك المجتمع البشري صراط الله المستقيم، الواضح، البيّن، الذي يصل بالمجتمع البشري إلى الغايات العظيمة والأهداف الكبيرة، والتي بها نجاتهم وفلاحهم وفوزهم.

{كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ}، الظلمات التي يرزح فيها البشر، رزحوا تحتها في الجاهلية الأولى، وشملتهم

يتبع

■ شعبنا عانى من العدوان الذي استهدفه في كل شيء بالقتل والتدمير الشامل والحصار الخانق والسعي لاجتياح البلاد والسيطرة عليها

■ الأولوية الكبرى لشعبنا كانت في التصدي للعدوان فقد كاد شعبنا أن يفقد حريته وأن يتحول لبلد محتل خاضع للسيطرة الخارجية كليًا

■ مسألة التغيير الجذري ليست مسألة تعود لمستجدات أو ضرورة جديدة فالخلل قديم والمواطن يصيح منذ فترة طويلة

■ المواطن يردد على لسانه منذ زمن طويل شكواه من الروتين والخلل الكبير في مؤسسات الدولة منذ زمن

# ■ مع الوقت يكثر التأثير في تغيير المفاهيم والعقائد والثقافات بحيث تجعل انتماء الناس للإسلام انتماءً شكليًا دون أن يحملوا رؤية الإسلام في شؤون الحياء

## ■ الحرب الناعمة تهدف للسيطرة على الأمة في مختلف المجالات، والأمة بحاجة لأن تكون متماسكة وتتجه لاستعادة دورها الريادي في العالم

■ الخلل يعود للعمق وهناك الكثير من الأنظمة والقوانين واللوائح والمفاهيم السلبية المترسخة في الأداء الرسمي لمؤسسات الدولة

■ المنصب عند الكثير من الناس هو موقع لتحقيق المكاسب الشخصية، ولا شك أن هناك الكثير من المسؤولين الذين يملكون الكفاءة والنزاهة والنية الصادقة لخدمة الشعب

■ غياب معيار الكفاءة هو من أهم أسباب المشاكل في كل مؤسسات الدولة، فلا الدستور يشترط ذلك ولا أي قانون

■ المواطن طالما شكا سواء على مستوى القضاء لأن القوانين والأنظمة تساعد على أن تأخذ القضايا مسارًا طويلاً دون نتيجة

في أفكارهم، في تصوراتهم، في ثقافاتهم، في معتقداتهم، التي انفصلوا بها عن هدى الله، عن تعاليم الله، عن نور الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، والبديل عن نور الله هو الظلمات، وهذه هي مشكلة البشر عندما ينفصلون عن هدى الله، وعن تعليماته، وعن نوره، ثم يعتمدون على بدائل أخرى مخالفة لهدى الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» وتعليماته: مفاهيم، أفكار، تصورات، وقد يكونون مغرورين بها، مرتاحين لها، متشبثين بها، إلى درجة ألَّا يتيحوا لأنفسهم الفرصة في أن يفهموا أو يطَّلِعوا بتجرد وموضوعية على هدى الله وعلى تعليماته، ثم- بناءً على ذلك- تغيب عنهم الحقائق المهمة، والرؤية الصحيحة، والنظرة الصائبة لكثيرٍ من الأمور، ويتشبثون بتلك المفاهيم البديلة، والأفكار البديلة، والتصورات البديلة، التي هي ظلمات تعميهم، وتتجه بهم نحو الهاوية، نحو الهلاك، نحو الخسران المبين والعياذ بالله.

{لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ}، الذي هو «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» عندما نسير في صراطه هو العزيز، ويمنحنا من عزته، وهو الحميد، ويمنحنا الشرف الكبير عندما نسير في الطريق الذي رسمه لنا.

هذه الآية المباركة وحدها تكفي في أن ترسم للإنسان اتجاهه وما يعتمد عليه، في اكتساب الفكر، والثقافة، والمعتقد، والرؤية تجاه الأمور في مختلف شؤون الحياة؛ لأن الإنسان إمَّا أن يكون في دائرة النور، وإلَّا فهو حتماً في دائرة الظلام، والله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» بيَّن لنا واقع الخارجين عن دائرة النور الإلهي، عندما قال «جلَّ شأنه»: {أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ} [النور: الآية٤٠].

الإنسان إذا لم يكن متصلاً بالنور الإلهي- والنور الإلهي أين هو؟ في رسالة الله، في كتابه، في الاقتداء برسوله «صلوات الله عليه وعلى آله»- فهو في حالة الظلمات: أفكاره ظلامية، مفاهيمه ظلامية، تصوراته- في أكثرها- ظلامية، اتجاهه في مواقفه خاطئة، فنحن بحاجة ماسّة إلى نور الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى».

والإنسان عندما يخرج عن دائرة النور، ويتحرك بأفكاره الظلامية وتصوراته الظلامية، هو تلقائياً يتحول إلى صادّ عن سبيل الله، ومناوئ لأي تحركٍ مبني على أساس نور الله وتعاليمه القيِّمة، ضداً لكل تحركٍ قرآني، لكل تحركٍ مبني على الاتِّباع والاقتداء والاهتداء برسول الله «صلوات الله عليه وعلى آله» في حركته لإخراج الناس من الظلمات إلى النور، وهو ممن تشبثوا بالبقاء في دائرة الظلام، ولم يقبلوا أن يخرجوا منها، بعد أن قدَّم الرسول «صلوات الله عليه وعلى آله» في حركته بالقرآن ما يخرج من يستجيب منها، لكن من لا يستجيب يتشبث ويبقى في الظلمات، وهي حالة خطيرة على الإنسان.

فمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف هي أهم مناسبة، لإعادة النظر والتقييم لمدى علاقتنا بالرسول والقرآن في حياتنا، في شؤون حياتنا، في واقعنا، وهي منطلقٌ مهم لتصحيح الوضع، وإصلاح الواقع، وهذا من أهم ما نحتاج إليه، نحن بالتوجه الرسمي والشعبي في بلدنا نأمل- إن شاء الله- أن يكون ذلك مما يساعد على صلاح الأنفس، وهدايتها، وتزكيتها، وصلاح الواقع؛ لأن هذا هو مما لابدَّ منه لتحقيق التغيير، إن الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» يقول: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ}[الرعد: من الآية١١]، يبدأ التغيير من داخل الأنفس.

وهذا يأخذ بنا إلى القسم الثاني من الموضوع، وهو: التغيير الجذري، نحن تحدثنا في الأيام الماضية عن التغيير الجذري، ونحن على موعدٍ- إن شاء الله تعالى- غداً مع الحديث عن المرحلة الأولى من التغيير الجذري.

التغيير الجذري كان ضرورةً منذ البداية، يعني: مما بعد انتصار ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، كان لابدَّ من القيام بالتغيير الجذري، لكننا انشغلنا جدًّا بالتصدي للعدوان، العدوان الشامل الذي استهدف بلدنا في كل شيء، حجم العدوان معروف لدى الشعب العزيز، لا يحتاج إلى توضيح؛ لأنه عانى من هذا العدوان الذي استهدفه في كل شيء: بالقتل، والتدمير الشامل، والاستباحة لكل شيء، والحصار الخانق، والسعي لاجتياح البلاد والسيطرة عليها كلها، حاول العدو أن يسيطر على البلد بكله، لكنه فشل، سيطر على أجزاء واسعة، لكنه فشل في إكمال عمليته، التي كان يطمح من ورائها إلى السيطرة التامة على كل البلد. حجم العدوان حدد وأوجب أن تكون الأولوية الأولى والكبرى هي: في التصدي له؛ لأنَّا كنا على وشك أن يخسر الشعب اليمنى حريته واستقلاله بشكلٍ تام، وأن يخسر مستقبله، وأن يتحول إلى بلدٍ محتلٍ بالكامل، وشعبٍ محتل، يخضع للسيطرة الخارجية بشكلٍ تام، وهذا مؤسف.

ولذلك فمسألة التغيير الجذري ليست مسألةً تعود إلى مستجدَّات، أو ضرورة جديدة، أو مسألة طارئة، بحيث نقول: أن الواقع كان صالحاً، وأن مؤسسات الدولة كانت كما ينبغي، وأن الوضع في أدائها على مدى المراحل الماضية كان بالشكل المطلوب، ثم ساء وضعها، وتطلب الأمر العمل على إصلاحها. الخلل قديم، المواطن يصيح منذ فترة طويلة، المواطن هو الذي يردد على لسانه منذ زمن طويل: (يوم الدولة سنة).

الروتين الطويل، الابتزاز المالي، المظاهر السلبية، الخلل الكبير في كل مؤسسات الدولة، مسألة معروفة للشعب منذ زمن، ومواقف الشعب- ومن ذلك ثورته في الحادي والعشرين من سبتمبر- هي من أجل ما يعاني منه، نتيجةً لذلك الخلل الكبير والمتجذر في معظم مؤسسات الدولة، ولذلك فالخلل يعود إلى مشكلة كبيرة، يعود إلى العمق، يعني: هناك كثير من الأنظمة، من القوانين، من اللوائح، وهناك إشكالية في الكثير من المفاهيم المترسخة في الأداء الرسمي، لها تأثير كبير وسلبي في أداء مؤسسات الدولة، مفاهيم غير سليمة عن المسؤولية، المسؤولية والمنصب في الدولة عند الكثير من الناس: هو موقع للحصول على الامتيازات والمصالح الشخصية، وتحقيق المكاسب الشخصية، وليس موقعاً لخدمة المجتمع، ولأداء مسؤولية بين الإنسان وبين الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وهذه تؤثر على الكثير من المسؤولين، والكثير من الموظفين، ولا شك أن هناك في الموظفين والمسؤولين من يختلفون عن ذلك، من لديهم الكفاءة، النزاهة، من لديهم النيَّة الصادقة في العمل لخدمة الشعب، من يستشعرون المسؤولية بما تعنيه الكلمة، لكنهم يعانون حتى هم من مشكلة الكثير من القوانين، من الكثير من الإجراءات، الكثير من السياسات السلبية الخاطئة، التي تؤثر على أدائهم، وتكبلهم عن خدمة شعبهم كما ينبغي.

بل من الشيء الغريب في الأنظمة والقوانين هو: غياب معيار الكفاءة بشكلٍ تام، من أكبر وظيفة ومن أكبر موقع في الدولة، إلى أصغر موقع، غياب معيار الكفاءة، حتى في موقع الرئيس، ليس هناك لا في الدستور ولا في غيره ما يشترط مؤهلات ومعيار الكفاءة، في من يكون حتى في أهم المناصب في الدولة غائب تماماً هذا الموضوع، هذا فتح الباب لكل من هب ودب، بإمكانه وفق اعتبارات معينة وأمور معينة أن يصل إلى موقع معين ثم يتصرف كما يشاء ويريد، فالمشكلة قديمة، وليست طارئة ولا جديدة، والمواطن طالما شكا: سواءً على مستوى القضاء، قضايا لها من خمسٍ وعشرين عاماً لم تصل بعد إلى نتيجة، لماذا؟ لأنه حتى القوانين والأنظمة، تساعد على أن تأخذ القضية مدىً بعيداً ومساراً طويلاً جدًّا، ولا تصل في نهاية المطاف إلى نتيجة، قوانين البلد، نظمه، تساعد على هذا الضياع.

الحرمان في الخدمات، مسألة يشكوا منها المواطن في كل المحافظات، في ضواحي صنعاء، في المديريات القريبة من العاصمة

## ■ يمكن للأمة من خلال استعادة علاقتها بالرسول والقرآن والعودة الصادقة إلى القرآن أن تستعيد حريتها وكرامتها وأن تتحرر من كل أشكال التبعية

■ مشكلة الكثير من السياسيين والثقافيين هي النظرة الخاطئة تجاه القرآن والرسول، النظرة التي شابها الظلام وجعلت العلاقة فيهم محدودة بالشعائر العبادية

[في بني مطر، في مديريات أخرى] قرى لحد اليوم لم تصل إليها طرق السيارات، الطرق العادية غير المعبدة، الطريق إليها مشياً على الأقدام فقط، أو استخدام وسائل النقل القديمة (على الحمير) تنقل إليها بعض الأشياء، ما بالك ببقية المحافظات؟

الثروة الوطنية على مدى عشرات الأعوام أُهْدِرت، وَنُهِبت، وَسُرِقَت، ولم تُسَخّر لخدمة هذا الشعب، ولم تُسَخّر للبنية التحتية لهذا الشعب، على مدى عشرات السنوات كانت تقدم لهذا الشعب الوعود، وعود بالخدمات بكل أشكالها وأصنافها وأنواعها: بالطرق المعبدة، بالكهرباء... بغير ذلك من الخدمات، ولكن لم تصل حتى على مستوى بعض ضواحي صنعاء، وأثرى مسؤولون، وأثرى شخصيات حزبية امتلكت شركات ضخمة جدًّا، واستثمارات هائلة، أصبحت اليوم تتنعم فيها في الإمارات، وفي مصر، وفي تركيا، وفي ماليزيا، وفي دول أخرى، والبعض في أثيوبيا، البعض منهم ممن يذرفون دموع التماسيح في هذه المرحلة، على شعبنا العزيز، وعلى ظروفه الصعبة، البعض منهم ممن هو في صف العدوان، وأيَّد وساهم في سفك دماء شعبنا، وفي تدمير مصالحه الحيوية: في تدمير البيوت، في تدمير المدن، في تدمير القرى، في تدمير الشيء المحدود الذي كان قد توفر لهذا البلد، من بعض الخدمات المحدودة والقليلة جدًّا، مقارنةً بثروته الوطنية، في بعض الحسابات لما كان قد توفر، أو يمكن أن يكون قد توفر من الثروة النفطية والغازية للبلاد خلال أكثر من خمسٍ وعشرين سنة، يطلع الرقم بشكل هائل، كم يمكن أن يتحقق منه من خدمات، وبنية تحتية لهذا البلد، ولكن ذلك كله غائب. فالمشكلة مشكلة قديمة، ليست جديدة، والبعض كان يتوقع (أو يريد) أن يكون من المعايير المعتمدة للإنجاز من الحكومة، من المؤسسات الرسمية، في الظروف التي شنَّ التحالف العدوان الشامل على هذا البلد، والحصار الخانق، والدمار الشامل، والاستيلاء على ثروة البلد من نفطٍ وغاز، والاستيلاء على أكثر الموانئ والمطارات، ومحدودية الإيرادات، كان يريد أن يكون ما يفترض من مؤسسات الدولة في هذه المرحلة بالذات، في هذا الظرف العصيب جدًّا، أن تقدِّم ما لم تقدِّمه تلك الحكومات المتعاقبة على مدى عشرات السنين، هذا ليس معياراً منصفاً، ليس معياراً منصفاً، البعض هي في إطار الدعاية العدائية، والتحريض المستمر، الهادف إلى تفكيك الجبهة الداخلية، واختلال الوضع الداخلي للبلد.

مستوى الظروف يجب أن نقيِّمها بشكل صحيح، مستوى الظروف لمؤسسات الدولة، والواقع الذي هي فيه، من محدودية الإيرادات، من ضغط العدوان ودماره الشامل، معروف، فلا يمكن أن نتوقَّع منها تقديم المستحيل، كان التماسك بحد ذاته في السنوات الماضية يمثِّل إنجازاً مهماً، التماسك لمؤسسات الدولة، ثم السعي نحو التعافي خطوة مهمة جدًّا، ومع ذلك لا ينبغي أن يستمر الحال كما هو عليه؛ لأنه هناك اختلالات فعلاً، واختلالات عميقة، في الأنظمة، في القوانين، في المفاهيم الخاطئة، في الإجراءات، في السياسات... في كل شيء، اختلالات كبيرة، مؤثرة سلباً، كان بالإمكان من دون تلك الاختلالات أن يكون الأداء أفضل- بلا شك- مما هو عليه، وبشكل ملموس، لكن النظرة غير الواعية، غير المنصفة، أو النظرة المتأثرة بالأعداء، بأطروحاتهم التي هي في سياق الحرب على هذا البلد، على شعبه، وعلى بنيته ومؤسسات دولته، هي

يتبع

■ الحرمان في الخدمات مسألة يشكو منها المواطن في كل المحافظات، الثروة الوطنية على مدى عشرات الأعوام أهدرت ونهبت ولم تسخر لخدمة هذا الشعب

■ثروات الشعب المنهوبة على مدى عشرات السنوات لم تسخر لخدمة الشعب الذي لم يكن يسمع سوى الوعود من المسؤولين

■ بعض الشخصيات الحزبية امتلكت ثروات هائلة أصبحت اليوم تتنعم فيها في الإمارات ومصر وتركيا وغيرها

■ بعض مسؤولي العهد السابق يذرفون اليوم دموع التماسيح على شعبنا ويقفون في صف العدوان وساهموا في سفك دماء شعبنا

# ■ النظرة المحدودة بالشعائر ليست النظرة الصحيحة تجاه الرسول والقرآن الكريم، فهي يجب أن تكون مقرونة بالاهتداء والعمل

## ■ المهمة الأساسية للرسالة الإلهية وحركة الرسول الأعظم هي إخراج الناس من الظلمات إلى النور في رسالة عالمية تملك من الهدى ما يكفل هداية كل المجتمعات البشرية

■ البعض يريد من الحكومة والمؤسسات الرسمية أن تقدم في ظروف العدوان والحصار ما لم تقدمه الحكومات المتعاقبة على مدى عشرات السنين

■ يجب أن نقيم مستوى ظروف مؤسسات الدولة والوضع الذي هي فيه من محدودية الإيرادات وضغط العدوان والحصار، فتماسك هذه المؤسسات في السنوات الماضية شكل إنجازًا

■ سنواصل السعي لإنهاء العدوان والحصار والاحتلال بكل الوسائل المشروعة

النظرة التي تقدِّم تصوراً سلبياً قاتماً، وكأنه ليس هناك أي إنجاز.

الذين لديهم هذا التصور لا يمكن أن يعتبروا أي إنجاز إنجازاً على الإطلاق، بما في ذلك القدرات العسكرية التي امتلكها بلدنا في ظل هذه الظروف الصعبة، والكبيرة، والمعاناة الرهيبة، والمحدودية في الإمكانات، القدرات العسكرية والتي شاهد الشعب جزءاً منها في العرض العسكري في يوم الحادي والعشرين من سبتمبر، وشاهد الأعداء وعرفوا مدى فاعليتها في ضرباتها لمنشآتهم النفطية والحيوية، بوصول الصواريخ والطائرات المسيَّرة إلى العمق السعودي، والعمق الإماراتي، وتحقيق أهدافها، بالرغم من وجود منظومات متطوِّرة جدًّا في التصدي للصواريخ والطائرات المسيَّرة، من مثل أنظمة الباتريوت الأمريكية، ومنظومات ثاد، حجم هذا الإنجاز الكبير يرسِّخ الأمل لهذا الشعب، أنَّه بالإمكان أن يكون هناك تغيير حقيقي، وإصلاح فعلي لوضع مؤسسات الدولة، وتغيير للواقع، وتحويل الحالة التي يعيشها شعبنا العزيز إلى حالة بنَّاءة؛ لأن هناك من يرسِّخ اليأس دائماً في أوساط الناس، من يسعى للتشويش الذهني عليهم، من يسعى لترسيخ حالة الإحباط في نفوسهم، من يذرُّ الملح على جرح الهم المعيشي، والظروف الصعبة، التي يعاني منها شعبنا، وسببها الأكبر: العدوان، والحصار، والدمار، والخراب، مضافاً إليه: أنَّه لم يكن هناك بنية اقتصادية بنيت في عشرات السنوات الماضية، يوم كانت كل موارد البلاد متاحة، لم تستثمر تلك الموارد لبناء اقتصادي حقيقي يبني بلدنا كبلدٍ منتج، بالعمد حوَّلوا وجعلوا السياسة الأساسية التي يعتمدون عليها في المجال الاقتصادي: أن يكون بلدنا مستورداً ومستهلكاً، وليس بمنتج، سياسة متعمّدة، ساروا عليها عشرات السنوات، حتى أصبح الاستيراد في بلدنا لكل شيء، من الملخاخ، إلى الصلصة، إلى أبسط الأمور، وحتى ضاعت الحرف اليدوية، وتعطَّل أي مسار لتطوير الإنتاج، وبناء بنية للإنتاج، لا في المجال الزراعي، ولا غيره، أشياء بسيطة، بقي اهتمام المواطن وهو يعيش حالة حرب وصراع ومعاناة في تشبثه بالزراعة إلى حدٍ أو إلى مستوى محدود.

البعض من المواطنين في بعضٍ من المحافظات بقوا متشبثين بالعمل الزراعي؛ لأنه أساسي في حياتهم، لكن كم تراجعت الزراعة حتى عن الماضي، تراجعت كثيراً عمَّا كان عليه الأجدَّاد، وأجدَّاد الأجدَّاد، تراجعت كثيراً، كثيرٌ من الأشياء التي كان ينتجها بلدنا تعطَّل إنتاجها حتى زراعياً، والمزارع لم يكن يشعر بأي مساندة من الدولة، ولا من أيٍّ من مؤسساتها.

فالبعض يأتي ليذرّ الملح على الجرح المعيشي، والهم المعيشي والاقتصادي، والمعاناة التي يعاني منها شعبنا العزيز، ويحمِّل كل المسؤولية، وكل الملامة على مؤسسات الدولة في هذه المرحلة بالذات؛ لأنه يقدِّم تصوراً عمَّا عليها أن تنجزه يفوق المستحيل.

ينبغي أن تكون النظرة واعية ومتفهِّمة؛ لأن هذا هو الذي يفيد في الاتجاه الصحيح، بإذن الله تعالى، وبتوفيقه، وبالأمل في فضله ومعونته، وبالعزم، والإرادة، والهمة، والوعي، يستطيع شعبنا أن يغيِّر واقعه الاقتصادي بشكلٍ تام، وأن يتحوَّل إلى بلدٍ منتج، وأن يغيِّر سياسته الاقتصادية، وأن يزيح من أمامه العوائق في وضعه الداخلي، سواءً العوائق في مؤسسات الدولة، من: قوانين، أو أنظمة، أو سياسات خاطئة، أو بعض المسؤولين الذين يعملون لمصلحة العدو في إعاقة أي نهضة لهذا الشعب، أو بعض المسؤولين من قليلي الخبرة، أو منعدمي

# ■ الرسول هيأ السبيل ليسلك المجتمع البشري صراط الله المستقيم الواضح الذي يصل به إلى الغايات العظيمة والأهداف الكبيرة

## ■ إذا لم يكن الانسان متصلاً بالنور الإلهي فهو في حالة الظلمات، أفكاره ومفاهيمه وتصوراته ظلامية

الكفاءة، الذين لا يؤدون مسؤولياتهم بالشكل المطلوب.

التغيير الجذري يجب أن يترافق معه توجهٌ شعبي، وتحركٌ فاعل من أجل تغيير هذا الواقع؛ لأن تغييره يتطلب تحركاً شاملاً من الجميع، وتغييراً يبدأ من الأنفس.

عندما نأتي إلى مسألة التغيير، من أهم ما نلفت النظر إليه: أنَّ التغيير لا يعني الحكم على كل المسؤولين بأنهم فاشلون، بأنهم سيئون، بأنهم غير جديرين بالمسؤولية، هناك من المسؤولين من ذوي الكفاءة، والوفاء، والإخلاص، والصدق، والجد، من بذلوا الجهد الكبير في هذه المراحل، وهم حاضرون لخدمة وطنهم، مشكلتهم في الظروف التي يعيشونها، في الأنظمة والقوانين التي تكبِّلهم، في محدودية الإمكانات... في أشياء كثيرة، فحتى لو تغيَّر الشخص من موقعه العملي، لا يعني ذلك إدانةً له، التغيير له أسباب متعددة ومتنوعة، ولا يعني ذلك الإدانة، والنظرة السلبية، والإساءة إلى كل شخص يتغيَّر من موقعه العملي، وهذه نقطة مهمة، هناك كوادر فاعلة ووفية من المخلصين، الذين خدموا البلاد بجد، وهم من مختلف المحافظات، لابدَّ أن يكون هناك نظرة منصفة، هناك أيضاً كوادر ضعيفة، البعض أيضاً قد يكون استغل موقعه، البعض قد يكون حاقداً، أو مرتبطاً بالأعداء، لكن مستوى التغيير- إن شاء الله- ووفق مراحل سيفيد في إصلاح الوضع بإذن الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى».

أمام التوجه للتغيير تأتي أحياناً دعايات، أو زرع مخاوف، أو الحديث عمَّا يردده الأعداء أحياناً، في مقدمة ذلك؛ لأننا نتحدث عن تغيير جذري يصل إلى العمق، يغيِّر السياسات، يغيِّر أشياء كثيرة، فيأتي البعض مثلاً ليتحدث عن الخطر على الجمهورية، هذا منطق الأعداء في كل المراحل الماضية، وطالما وضَّحنا فيما يتعلق بهذه النقطة: أنَّ الذي يهمنا نحن هو قيام الحق والعدل، وتحقيق الخير لهذا البلد، ليس لدينا مشكلة مع الجمهورية، نحن نريد الجمهورية أن تجسِّد الانتماء الأصيل الإيماني للشعب اليمني، وهويته الإيمانية، وأن تحقق تطلعات وآمال هذا الشعب في الحريَّة، والاستقلال، والعدالة، والعيش الكريم، هذا ما نريده من الجمهورية، ليس عندنا مشكلة لا من هذا المصطلح، ولا من هذا الاسم، نحن نريده أن يكون على هذا النحو: يجسِّد انتماء هذا الشعب الإيماني، يحقق تطلعات وآمال هذا الشعب في الحرية، والاستقلال، والعدالة، والعيش الكريم، وهذا ما نسعى له بالتحديد، فمن يعتبر هذا التوجه أنَّه يمثِّل مشكلة، فذلك إدانةً له هو؛ لأن هذا يوضِّح أنَّ لديه مفهوم سلبي عن الجمهورية، ويريد من الجميع أن يتجهوا وفق مفهومه السلبي والمتناقض مع ما ذكرنا، فلا داعي لهذا.

البعض أيضاً يقلق من حديثنا عن الهوية الإيمانية، وينزعج جدًّا، البعض من الأعداء الذين يحرصون ويسعون إلى تجريد هذا الشعب من هوية الإيمانية؛ لأن ذلك بالنسبة لهم شيءٌ مهم لتحقيق هدفهم في السيطرة على هذا الشعب، إذا أصبح شعباً بلا هوية، بلا انتماء، بلا مبادئ، بلا قيم، هي وسيلة للسيطرة عليه، شعباً مفككاً، مبعثراً، ليس لديه ما يعتز به، ولا ما يجمعه، هم يريدونه هكذا؛ لتسهل عليهم السيطرة عليه.

نحن في كثير من المواقف، والمقامات، والمناسبات، والكلمات، بيَّنا أنَّ لشعبنا العزيز خصوصية في مستوى انتمائه الإيماني، هو شعبٌ أصيلٌ في انتمائه الإيماني، عميقٌ في انتمائه الإيماني، متجذرٌ في انتمائه الإيماني، تاريخه عريقٌ في الانتماء الإيماني والإسلامي، والتمسك بالإسلام منذ صدر الإسلام، منذ فجر الإسلام، هذا الشعب والأجدَّاد الأوائل: (الأوس والخزرج)، نماذجه من السابقين إلى الإسلام: (عمار بن ياسر وأمثاله)، هذا شعبٌ هو يمتلك هذه الهوية على مرِّ التاريخ، هي هوية أصيلة، متجذرة، ولذلك حديثنا عنها، هو حديثٌ عمَّا هو محل فخر واعتزاز لشعبنا العزيز، وفي نفس الوقت هي مسؤولية؛ لنحافظ عليها، وليتوارثها أجيال بلدنا وأبناء شعبنا جيلاً بعد جيل، كما توارثها الآباء والأجدَّاد على مرِّ التاريخ.

الهوية الإيمانية منظومة من المبادئ، والقيم، والأخلاق، تجذَّرت في واقع شعبنا، لدرجة أن يتحوَّل كثيرٌ منها في إطار العادات والتقاليد المتوارثة، التي يستمر عليها شعبنا العزيز، ويفتخر بها، وشعبنا اليوم قد يكون من أكثر الشعوب في العالم محافظةً على إيمانه، ودينه، وأخلاقه، وقيمه الإيمانية، ومتمسكاً بمبادئه الإيمانية، وهذا يتجلَّى أيضاً في مدى تفاعله مع مناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

الهوية الإيمانية من مبادئها مبادئ تحررية: أننا شعبٌ يأبى أن يخضع إلَّا لله، يأبى أن يستعبده أحد، لا أمريكا، ولا أيٌّ من عملاء أمريكا، يأبى أن يضام، أن يذل، أن يقهر، أن يهان، أن تصادر حريته واستقلاله وكرامته، مهما حاول الأعداء، ومهما حاول عملاؤهم. القيم أيضاً شيءٌ أساسي، حتى لإصلاح وضع مؤسسات الدولة، نحتاج إلى من يمتلكون القيم، من يعمل بصدق، بإخلاص، بنزاهة، بتقوى لله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، من لا يستهتر بالمسؤولية، من يخجل على نفسه من أن يتورَّط في الخيانة والغش، من يمتلك من المبادئ والقيم ما يصونه عن أن ينزل إلى تصرفات سيئة، باستغلال وظيفته أو موقعه في تحقيق مكاسب شخصية، على حساب العدالة والحق والخير لشعبه، فهي مسألة مهمة جدًّا بكل الاعتبارات.

ولذلك مهما كان استياء البعض من ذلك، فلا قيمة لاستيائهم، الهوية الإيمانية مسألة أساسية، ومتجذرة، وأساسية، ولن نرضى ولن نقبل بأن نكون شعباً بلا هوية، أو أن نجرَّد من هويتنا وانتمائنا كشعبٍ يمني، هذا شيءٌ أساسي، وشيءٌ يبنى عليه حضارة، يبنى عليه خير، شيءٌ لابدَّ منه في تماسك شعبنا، في ثباته.

في إطار التغيير- إن شاء الله- سيبقى هناك اهتمام بأولويات:

في مقدمتها: السعي لإنهاء العدوان والحصار والاحتلال بكل الوسائل المشروعة: في المفاوضات، إذا لم تنجح بالمفاوضات، في كل ما هو حقٌّ لشعبنا من الوسائل المشروعة. كذلك في الاستعادة لِلُّحْمَة الوطنية، وتحقيق الاستقلال التام والحريَّة.

وسيبقى الوضع الاقتصادي والهم المعيشي للشعب ضمن الأولويات.

وكذلك السعي لتحويل البلد إلى منتج، كما أصبح منتج عسكرياً، أصبح منتجاً على المستوى العسكري، اليوم بلدنا ينتج كل (أو أبرز) الوسائل العسكرية، من المسدس، إلى الصاروخ، كيف لا يمكنه إنتاج بقية الأشياء؟! وأيضاً السعي لاعتماد سياسة تنمية الموارد؛ لتنمية الإيرادات، بدلاً من الاعتماد على الإيرادات بدون موارد، بما يسبب إرهاق المواطن.

مسار التغيير سيترافق معه- إن شاء الله- معالجة بعض الإشكالات والسلبيات، التي تزيد من معاناة شعبنا العزيز. مسار التغيير من المتوقع أن يحاربه الأعداء وأبواقهم، فلا يلتفت إليهم الشعب، الشعب عليه أن يدرك أنهم يسعون لمحاربته في كل شيء.

سنكون على موعدٍ- إن شاء الله- في كلمة الغد، في إعلان المرحلة الأولى للتغيير الجذري، نأمل من شعبنا العزيز الحضور الجماهيري الواسع، والمشاركة في الفعاليات الكبرى يوم الغد إن شاء الله تعالى، في المناسبة العظيمة المباركة: ذك رى المولد النبوي الشريف.

حرصنا بهذه المقدمة الإيضاح لبعض النقاط؛ حتى لا تسبب الإطالة الزائدة في كلمة يوم الغد إن شاء الله، موعدنا يوم الغد- إن شاء الله- في كلمة المناسبة

أَسْأَلُ اللَّهَ «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» أَنْ يُوَفِّقَنَا وَإِيَّاكُم لِمَا يُرضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الأَبرَار، وَأَنْ يَشْفِيَ جَرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنْ أَسْرَانَا، وَأَنْ يَنصُرنَا بِنَصْرِه، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاء.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ؛؛؛

■ إذا لم تنجح المفاوضات فلشعبنا الحق بالعمل بكل الوسائل المشروعة لإنهاء العدوان والحصار والاحتلال

■ مسار التغيير من المتوقع أن يحاربه الأعداء وأبواقهم، فلا يجب أن يلتفت الشعب إليهم

■ سنكون على موعد في كلمة الغد للإعلان عن المرحلة الأولى من التغيير

■ نأمل من شعبنا العزيز الحضور الواسع في كل ساحات الاحتفال بالمولد النبوي الشريف

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

# الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة

اتباعُ مفاهيمنا قرآنية

https://twitter.com/alhagigah_net
www.alhagigah.net
alhagigah.net@gmail.com
779822777

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

الاثنين 28/ 9 / 2023م الموافق 13 ربيع أول 1445هـ العدد (478)


## الرئيسُ المشاط يهنِّئُ قادةَ الدول العربية والإسلامية بمناسبة ذكرى المولد النبوي

بعث الرئيسُ المشيرُ الركن مهدي المشاط، برقياتِ تهانٍ إلى قادة الدول العربية والإسلامية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم-.

وأعرب الرئيس المشاط، عن صادق التهاني وأزكاها لهم بهذه المناسبة ولشعوبهم اضطراد التقدم والنماء.

وأشَارَ إلى أنَّ خاتم المرسلين -صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- استكمل رسالة كُلّ الأنبياء وأصبح دين الإسلام شريعة السماء والأرض؛ إذ أرسى منظومة إيمانية وتشريعية وأخلاقية كاملة والذي يجب على الجميع العمل بها؛ كونها تدخل في كافة تفاصيل الحياة العامة والخَاصَّة، وتلبي التطور الحضاري للبشرية وستجعل من المجتمع الإسلامي عضواً فاعلاً في التحرّر والاستقلال من الهيمنة الغربية.. واختتم فخامة الرئيس البرقيات بالدعاء إلى المولى جلت قدرته أن يعيد هذه المناسبة على شعوب الأمتين العربية والإسلامية بالأمن والخير والازدهار.

## حصيلة مرعبة لجرائم تحالف العدوان باليمن.. استشهاد وإصابة 2328 مدنيًا

كشفت وزارة الصحة أمس الأربعاء، عن حصيلة مرعبة لعدد ضحايا جرائم تحالف العدوان بحق المدنيين في المناطق الحدودية.

وفي تصريح إعلامي، أكّد متحدث باسم وزارة الصحة "استشهاد وإصابة ٢٣٢٨ مدنيًا يمنيًا جراء قصف تحالف العدوان على المناطق الحدودية في صعدة منذ بداية الهدنة المعلنة مطلع نيسان/أبريل ٢٠٢٢ وحتى الثامن من شهر أيلول/سبتمبر الجاري".

وأوضح أن قصف تحالف العدوان على المناطق الحدودية في صعدة أسفر عن استشهاد ٣٠٧ مدنيين وإصابة ٢٠٢١ آخرين من المدنيين اليمنيين.

## والذيـن معـه.. لبيـك يـا رسـول اللـه

إبراهيم سنجاب

لـم يكـن مطلوبـا أكثر مـن أن يطلق قائدهم صرخته، لبيك يا رسول الله، إذن فلتخرج الملايين إلى الشـوارع والميادين في ذكـرى المولد النبوي الشريف.

إنهـا صنعاء أنصـار الله، وهي اليمن ٢١سبتمبر، أنهم أبطال إخراج الإخوان من المشـهد، وهم فدائيـو عبدالملك الذيـن ما زالوا لـم يتقاضوا رواتبهم منذ ٧سـنوات، وهناك من عمى قلبه وبصيرته يفاوضهـم عليها وآخرون مرتزقة وعملاء يهددونهم بها.

تصـور فقط أنك مـدرس أو موظف منضبـط وملتزم بالذهاب يوميا إلى عملك وتحاسب إن أخطأت ومع ذلك لا تتقاضى أجرا، ما كل هذا الظلم! تخيـل أن بلادك تمتلك مصادر دخل كالبترول والمعادن وأجود المنتجات الزراعية وموانئ تجارية ضخمة وغير ذلك من فضل الله على اليمن السعيد والتاريخ البعيد، وتحرم من كل هذا بل تعيش على مساعدات الأمم الكافرة.

تصور أن تكون فريسـة لأبشع أنواع الأسلحة وأكثرها تقدما على وجه الأرض وتقتل وتجرح وتتشرد ويطلق عليك لفـظ نازح في بلـدك بينما كنت أنت ابن الأكرمين.

هنا اليمن دولة اللامعقول، هنا صنعاء معنى الصمود، هنا عواصم كل المحافظات حواضر المولد النبوي الشريف.

هنا الأنصار حقا الذين يمدون أيدهم لكل إخوانهم العرب والمسلمين، نحن في خدمة قضايا شعوبنا في مواجهة أمريكا و«إسرائيل» وكل صبيانهم شرقا وغربا وشمالا وجنوبا.

هنـا عبدالملـك واللذين معـه، رجال حيث شـحت هذه العملة في جزيرة العرب وما حولها، هنا أصحاب المبدأ الواضح واليقين الظاهر، ليس لديهم ما يخفوه، ولم يجرب عليهم كذبا أو لفا ودورانا.

بصرخة الزعيم الشاب خرج الملايين ليطفئوا نار غضبهم من أخوة لهم قتلوهم وآخرين خرسوا عن كلمة الحق أو على الأقل بذل مجهود أكبر لوقف عدوان جاهل أحمق صحـراوي جاحد يكره التاريخ ويعادي الجغرافيا ويتمحك في ثقافات ليست ثقافته ويسرق تراثا ليس ملكه ولا ملك أخيه وأمه وأبيه ولا صاحبته وبنيه... لن يكون هذا. لبيك يا رسول الله

إنها صرخة هو صاحبها ليجمع الذين معه ويحولوا ليل صنعاء والمدن والقرى بكافة المحافظات إلى اللون الأخضر معلنين رغبتهم في الحياة ورفضهم للقتل.

إنه سيد الثورة التي وصفوها بالانقلاب وهي فعلا كذلك لأنها انقلبت على السفير الأمريكي الذي كان يحكم بلادهم عيانا بيانا، وعلى سـفراء آخرين اشـتغلوا بالنخاسة والتجارة في الرقيق وفى الآثار وفى كل المحرمات... الخ.

إنه الرجل الذي قال: بالعشر لا نبالي في بداية العدوان، والآن يقول وإن جنحوا للسلم فسوف نجنح لها، بعد أحـرق الذيـن معـه دبابـات الأبرامز الأمريكية بالولاعات، واستولوا على عشر كتائب مدرعة في ليلة واحدة في معركة الجوف، ومعارك أخرى كثيرة كان النصر حليفه فيها.

إنـه الرجل الذي صـرخ وهو يعنى إن هذا الرأس، رأس عبدالملك بدرالدين الحوثي فداء لهذا البلد ولشعبه.

في مولد حبيبنا رسـول الله تحصل صنعاء المحاصرة على كأس البطولة المحمدية، وترفع عاليا همة اليمنيين والعرب والمسلمين، بل وهمة كل معاني الإنسـانية، ما زال رسـول الله بقوله وفعله وسنته وعترة آل بيته بينا، وإن لم تنصروه فقد نصره الله.

هنيئا لليمن عيدا سيسـجله التاريخ باسـمها كدولة، وهنيئا لصنعاء يوما سيسجله التاريخ عيد لسكانها وهنيئا لجميع المسلمين في شتى بقاع الأرض بمحمد وآله وصحبه.